



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768 لسنة 2004)



(مدى) توقد شمعتها الـ 21

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5723) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (7) آب 2024



العمليات المشتركة: نلاحق الفاعلين و سنحاسب المسؤولين العسكريين

"الثوريون" فصيل مجهول يتبنى صواريخ "عين الأسد" ويخلط أوراق السودان

مجموعة شركات نفط الإقليم؛
ما يزال يحدونا الأمل بإعادة
فتح أنبوب جيهان

العالمية العاملة في الإقليم فنحن ما نزال نتطلع لتحشيد جهود فيدرالية وإقليمية لكسر الجمود الحاصل في عملية التفاوض السياسي وذلك للتمكن من استئناف صادرات نفط إقليم كردستان للسوق العالمية بالشكل الذي يدعم ويكافئ جهود شركات النفط العالمي التي اختارت الاستثمار في إقليم كردستان. وأضاف المدير التنفيذي واير بقوله "بخصوص استئناف صادرات أنبوب جيهان، فقد رأينا في شهر كانون الثاني علامات تقدم مع تقارير عن مفاوضات إيجابية تجري بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية في بغداد، ولكن ما لبث هذا التقدم أن يتراجع، ومرة أخرى نحو قرابة نهاية شهر أيار لمسنا مؤشرات عن دوافع وحوافز جديدة لعقد لقاءات والتوصل لشروط يتم التوافق عليها تدعم إعادة استئناف الصادرات."

التفاصيل ص 2

ترجمة/ حامد أحمد

شفت شركة جنينل إنبرجي - Genel En-ergy، البريطانية لإنتاج النفط والغاز، إحدى شركات النفط العالمية الخمس العاملة في إقليم كردستان، والتي تدير حقل طاووكي النفطي في الإقليم انه ما نزال هناك اجتماعات مهمة تعقد بين مسؤولين من الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم بخصوص إعادة استئناف صادرات نفط الإقليم عبر أنبوب جيهان، مشيرة إلى أن الشركات العاملة ما يزال يحدوها الأمل بالتوصل إلى حل تفاوضي مقبول بين جميع الأطراف. وقال المدير التنفيذي لشركة جنينل إنبرجي، بأول واير، في بيان صادر عن الشركة نشره موقع، وول سترتريت أونلاين، الأميركي للأخبار الاقتصادية انه في الوقت الذي "تقوم فيه بمتابعة أعمالنا الصناعية مع بقية الشركات

قاعدة عين الاسد بطائرتين مسيرتين. وكانت الهجمات السابقة التي شنت على القواعد الامريكية عقب مقتل ابو مهدي المهندس، والجنرال الايراني قاسم سليماني، مطلع 2020، بتوقيع مجموعة أطلقت على نفسها "عصابة الثائرين"، والتي سرعان ما اختفت وحل مكانها رسميا بعد ذلك ما بات يعرف بـ "تنسيقية المقاومة".

التفاصيل ص 3

اجباط هجمات على "عين الاسد"، واتصال بين السوداني ووزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن حول جهود التهدئة بالمنطقة. واعلنت مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها "الثوريون"، ضمن مجموعة مايعرف بـ "المقاومة العراقية"، مسؤوليتها عن الهجوم الاخير. ويقول حسن فدعم قيادي سابق بالحشد الشعبي ل(المدى) ان هذه المجموعة كانت قد تبنت ايضا الهجوم ماقبل الاخير، في تموز الماضي، على

فيها القوات الامريكية، نفذ عن طريق صاروخين من منطقة قريبة، وانها تمتلك معلومات عن المنفذين. ويجسب البنتاغون، فقد أصيب عدد من الأميركيين في الهجوم الصاروخي، الثالث من نوعه منذ سريان الهدنة بين الفصائل والقوات الامريكية في شباط الماضي. وجاء الهجوم بعد ساعات فقط من إعلان المتحدث العسكري للحكومة يحيى رسول،

بغداد/ تميم الحسن

يعتقد مقرب من الحكومة، ان محمد السوداني هو المتضرر من الاستهداف المتكرر لقاعدة عين الاسد، غربي الانبار، في وقت يسعى فيه الاخير لتحقيق نصر سياسي يسحب قوات التحالف من البلاد.

وقالت القيادة العسكرية، أمس، إن الهجوم الجديد مساء الإثنين، على القاعدة التي تتواجد

حارث حسن يكتب:

العراق: أحوال شخصية ام تكريس لظاهرة السلطة الموازية؟

لطيفية الدلمي تكتب:
الرأسمالية في رؤى متناقضة لمتقنين معاصرين

6

7

المالية النيابية تتهم البنك الفيدرالي بالتسبب في ارتفاع سعر صرف الدولار

بغداد/ المدى

القي عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، اللوم على البنك الفيدرالي الأمريكي، متهما الأخير بالتسبب بـ "مشكلة حقيقية" أدت إلى ارتفاع سعر صرف الدولار في العراق. وقال الكاظمي، إن هناك تدخلا من الفيدرالي الامريكي بقرارات البنك المركزي العراقي بحيث تم إيقاف الحوالات (الريميبي

العمل: عدد المشمولين بالضمان الاجتماعي تجاوز 495 ألف عامل

بغداد / المدى

وتعزز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إطلاق حملة شاملة تهدف للتعريف بقانون الضمان الاجتماعي، مشيرة إلى أن عدد المشمولين بالقانون تجاوز 495 ألف عامل. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابى، إن وزارته وجهت دعوات للعاملين بالقطاع الخاص لاستثمار قانون التقاعد والضمان الاجتماعي لضمان حقوقهم، لاسيما بعد دخوله حيز التنفيذ، لافتا إلى "تسجيل عدد كبير من طلبات الشمول لختلف الفئات العمرية".

تعزيز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إطلاق حملة شاملة تهدف للتعريف بقانون الضمان الاجتماعي، مشيرة إلى أن عدد المشمولين بالقانون تجاوز 495 ألف عامل.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابى، إن وزارته وجهت دعوات للعاملين بالقطاع الخاص لاستثمار قانون التقاعد والضمان الاجتماعي لضمان حقوقهم، لاسيما بعد دخوله حيز التنفيذ، لافتا إلى "تسجيل عدد كبير من طلبات الشمول لختلف الفئات العمرية".



شباب يعملون في صناعة كراسي الخوص .. عدسة: محمود رؤوف

رويترز: بوتين طلب من إيران تفادي سقوط ضحايا مدنيين بالرد على "إسرائيل"

متابعة/ المدى

نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر إيرانية قولها إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من المرشد الإيراني السيد علي خامنئي، تنفيذ "رد منضبط" على إسرائيل. وأضافت المصادر أن "بوتين طلب من خامنئي تجنب سقوط ضحايا مدنيين في الرد على إسرائيل". وفي السياق ذاته، ذكرت "رويترز" أن "طهران تضغط على موسكو من أجل تسليمها طائرات مقاتلة من طراز (سو 35)". وارتفعت حدة التوتر في المنطقة في أعقاب اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران، الأربعاء، بعد يوم من غارة إسرائيلية في بيروت أودت بحياة فؤاد شكر، القائد العسكري البارز في حزب الله اللبناني المتحالف مع إيران. وتوقع فريق الأمن القومي الأمريكي، يوم الإثنين، أن تشن إيران وحزب الله "موجتين من الهجمات" ردا على إسرائيل، لكن لا يزال من غير الواضح متى من المرجح أن يحدث ذلك، وما قد يستتبعه على وجه التحديد. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ نظرائه في مجموعة السبع، الأحد، أن إيران وحزب الله يمكن أن يهاجما إسرائيل في أقرب وقت ممكن، وربما خلال الـ 24 إلى 48 ساعة المقبلة.

"الأبنية متدهورة" .. سجون العراق تعاني اكتظاظا يفوق 300% من الطاقة الاستيعابية

خاص/المدى

انتشار أمراض صدرية والجرب واضطرار الإبرة السجنية إلى إيداع السجناء والموقوفين من أصحاب الجرائم البسيطة مع أصحاب الجرائم الخطرة وأهم مثال لذلك إيداع المتعاطين مع تجار المخدرات، داعيا إلى إنشاء مدينة إصلاحية كحل أمثل لمعالجة مشكلة الاكتظاظ في السجون". وأعلنت وزارة العدل، عن عدد النزلاء المطلق سراحهم من جميع الأقسام التابعة لها في بغداد والمحافظات خلال شهر تموز الماضي. ونكر بيان للوزارة تلقت (المدى)، أن "عدد المطلق سراحهم من النساء (78) نزيلة، بينما بلغ عدد المطلق سراحهم من الرجال (689) نزيل وبذلك يكون العدد الكلي للمفرج عنهم (767) نزيل ونزيلة". وتعاني السجون العراقية إهمالا كبيرا وغيابا للدور الرقابي من قبل الجهات الحكومية والجهات المسؤولة عن حقوق الإنسان، في وقت يجري الحديث فيه عن سيطرة بعض الجهات السياسية على السجون.

ألف سجين، وهناك أكثر من 60 ألف سجين داخل سجوننا، ومن الصعب السيطرة على هذه الأعداد". إلى ذلك، دعا رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي، إلى إنشاء مدينة إصلاحية لمعالجة ملف اكتظاظ السجناء والموقوفين، فيما بين أن عدد المسجونين يصل إلى 100 ألف سجين، وهو ما يشكل نسبة 300% من الطاقة الاستيعابية بعض السجون وأماكن الاحتجاز. وقال الغراوي في بيان تلقت (المدى)، "أغلب السجون ومراكز الاحتجاز تعاني من مشكلة الاكتظاظ حيث بلغت النسبة في بعضها إلى 300%، مبينا أن "عدد السجناء والموقوفين في السجون ومراكز الاحتجاز كافة يصل إلى 100 ألف سجين وموقوف، وهذا رقم يفوق إلى حد بعيد الطاقة الاستيعابية للسجون ومراكز الاحتجاز". وأردف أن "أغلب البنى التحتية لهذه السجون قديمة جدا ومصممة لاستقبال 30 ألف سجين وموقوف، في حين أن عدد السجناء والموقوفين الآن يفوق الطاقة الاستيعابية لهذه السجون ومراكز الاحتجاز". وتابع الغراوي أن "الاكتظاظ أدى إلى

يكون له تأثير إيجابي في تقليل معدل العودة إلى الجريمة". وطالب الناشط الحقوقي بـ "تحسين هذه الظروف من خلال إجراء إصلاحات قانونية وإدارية، وتقديم الدعم للمنظمات الحقوقية التي تعمل على مراقبة وتحسين حالة حقوق الإنسان في السجون". وقال المتحدث الرسمي لوزارة العدل، كامل أمين، إن "الوزارة تضم دائرتي إصلاح الأولى هي الإصلاح العراقية والثانية إصلاح الأحداث، وشعبة متخصصة بحقوق الإنسان تتلقى الشكاوى، بالإضافة إلى قسم شكاوى المواطنين بالوزارة، وكذلك الادعاء العام الذي تصل له الشكاوى مباشرة". مبينا أن "مفوضية حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان في الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتسلم الشكاوى فيما يخص السجون". وأشار إلى أن "الوزارة عزلت في العام الماضي أكثر من 20 موظفا خاصا في السجون، نتيجة انتهاكاتهم وإخالفهم للممنوعات داخل السجون"، معتبرا أن "هذا الملف يعد تحديا كبيرا كون السجون فيها اكتظاظ، وهناك تراكمات للأخطاء منذ عدة عقود، ولذلك من الصعب معالجتها جميعا". وأكد أن "نسبة الاكتظاظ تصل إلى 300 في المئة، وأن الطاقة الاستيعابية تتجاوز الـ 25

النسافة، وفي بعض الحالات، قد تكون المرافق الصحية غير كافية، مما يزيد من معاناتهم". وأردف، أن "نقص الرعاية الصحية من القضايا الرئيسية، والنزلاء قد يفتقرون إلى العلاج المناسب للأمراض الجسدية والعقلية، وغالبا ما تكون الخدمات الطبية في السجون محدودة أو غير متوفرة على نحو كاف". وأشار الكربولي، إلى "بعض الحالات من سوء المعاملة والتعذيب في بعض السجون، وهذه الممارسات تنتهك حقوق الإنسان، وتؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسدية للنزلاء". وأكد "ضرورة ضمان حصول النزلاء على محاكمات عادلة، وتمثيل قانوني مناسب، وإجراءات قانونية واضحة لمراجعة قضاياهم". وأوضح، أن "النزلاء يعانون من الضغوط النفسية الناتجة عن ظروف الاحتجاز القاسية، وهذا التأثير النفسي يمكن أن يكون له عواقب طويلة الأمد على صحتهم النفسية". ولفت إلى "نقص في البرامج التعليمية والتأهيلية التي يمكن أن تساعد النزلاء على إعادة إدماجهم في المجتمع بعد انتهاء فترة العقوبة، وتعزيز هذه البرامج يمكن أن

تشهد السجون العراقية أزمة خانقة حيث ارتفعت نسبة الاكتظاظ إلى 300%، مما فاقم معاناة السجناء داخل هذه المنشآت. وتفيد التقارير بأن الأبنية القديمة والمتدهورة لا تفي بمطالبات العدد الكبير من النزلاء، مما يؤدي إلى ظروف معيشية صعبة وغير إنسانية، بالإضافة إلى ذلك، تزداد المشكلة تعقيدا بفعل سيطرة بعض الجهات السياسية على إدارة السجون، مما يؤثر سلبا على تطبيق العدالة وتحسين أوضاع السجون. وخلال السنوات الماضية، رُج بألاف العراقيين داخل السجون، بسبب "التهم الكيدية" أو ما يعرف بـ "المخبر السري"، إذ اندرجت أغلب تلك القضايا، التي أثرت ضدهم، تحت العداوات الشخصية والتصفيات السياسية، وسط أجواء غير صحية داخل السجون. وقال الناشط في حقوق الإنسان، يوسف الكربولي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "الكثير من السجون العراقية تعاني من اكتظاظ شديد، مما يؤدي إلى تدهور ظروف المعيشة، والنزلاء قد يواجهون نقصا في المساحة الشخصية، وسوء التهوية، وتدني مستوى

مجموعة شركات نضط الإقليم؛ ما يزال يحدونا الأمل بإعادة فتح أنبوب جيهان

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت شركة جينيل إنبرجي Genel Energy، البريطانية لإنتاج النفط والغاز، إحدى شركات النفط العالمية الخمس العاملة في إقليم كردستان، والتي تدير حقل طاوكي النفطي في الإقليم أنه ما تزال هناك اجتماعات مهمة تعقد بين مسؤولين من الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم بخصوص إعادة استئناف صادرات النفط الإقليمي عبر أنبوب جيهان، مشيرة إلى أن الشركات العالمية ما يزال يحدوها الأمل بالتوصل إلى حل تفاوضي مقبول بين جميع الأطراف.

□

وقال المدير التنفيذي لشركة جينيل إنبرجي، باول واير، في بيان صادر عن الشركة نشره موقع، وول ستريت أونلاين، الأميركي للأخبار الاقتصادية إنه في الوقت الذي "نقوم فيه بمناجاة أعمالنا الصناعية مع بقية الشركات العالمية العاملة في الإقليم فنحن ما نزال نتطلع لتحشيد جهود فيدرالية وإقليمية لكسر الجمود الحاصل في عملية التفاوض السياسي وذلك لتمكين

من استئناف صادرات نضط إقليم كردستان للسوق العالمية بالشكل الذي يدعم ويكافئ جهود شركات النفط العالمي التي اختارت الاستثمار في إقليم كردستان". وأضاف المدير التنفيذي واير بقوله "بخصوص استئناف صادرات أنبوب جيهان، فقد رأينا في شهر كانون الثاني علامات تقدم مع تقارير عن مفاوضات إيجابية تجري بين حكومة

إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية في بغداد، ولكن ما لبث هذا التقدم أن يتراجع، ومرة أخرى نحو قرابة نهاية شهر أيار لمسا مؤشرات عن دوافع وحوافز جديدة لعقد لقاءات والتوصل لشروط يتم التوافق عليها بدعم إعادة استئناف الصادرات. ومؤخراً ما تزال هناك لقاءات مهمة تعقد بين مسؤولين من الحكومتين الفيدرالية والإقليمية ونحن ما نزال يحدونا الأمل للتوصل

من العام الماضي حيث تقلصت معدلات الإنتاج للحد الأدنى بعد غلق الأنبوب في نهاية شهر آذار. وأشار مدير شركة جينيل إلى أنه في حال فتح أنبوب التصدير وتنفيذ برنامج حفر آبار جديدة في حقل طاوكي ضمن الخطة المرسومة لتطوير الحقل على المدى البعيد والتوصل إلى أسعار بيع النفط العالمية فإنه من المتوقع أن تبلغ الأرباح السنوية للشركة بأكثر من

١٠٠ مليون دولار.

وكانت مجموعة شركات النفط العالمية العاملة في حقول إقليم كردستان المعروفة باسم، ابيكور APIKUR، قد دعت في بيان لها صدر أواخر شهر أيار الماضي إجراء حوار ثلاثي يضم حكومة بغداد وحكومة الإقليم وشركات النفط العالمية لتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف بهدف إلى العادة استئناف صادرات نضط الإقليم عبر أنبوب جيهان الذي مضى على إغلاقه أكثر من عام، مؤكدة إلى أن مثل هكذا مناقشات ومفاوضات لم تجري منذ آخر مفاوضات جرت للفترة من ٧ إلى ٩ كانون الثاني ٢٠٢٤.

وكان المتحدث باسم المجموعة، مايلز كاجنز، قد ذكر في بيانه بأن المجموعة ترى بأن الطريق الأفضل للتوصل إلى حلول تساهم في إعادة استئناف صادرات النفط عبر خط أنبوب العراق - تركيا جيهان هو من خلال إجراء مفاوضات وحوار ثلاثي ما بين حكومة بغداد الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان وممثلي شركات النفط العالمية العاملة في الإقليم، مشيراً إلى أن الشركات الأعضاء في مجموعة ابيكور تقف مستعدة للمشاركة البناءة في أي حوار من هذا النوع.

وقال إن مهمة المجموعة هي تكريس جهودها لإظهار إقليم كردستان على أنه منطقة جذب استثماري مهمة لشركات نفط وغاز عالمية ومنطقة جذب لعارضي الخدمات والمستثمرين.

وجاء في تقرير صحفي نشرته وكالة بلومبيرغ في أيار الماضي بأن بغداد تلقي بلومها في الجمود الحاصل في المفاوضات المتسبب بعدم استئناف صادرات النفط عبر أنبوب جيهان على مجموعة شركات النفط العالمية ابيكور مشيرة إلى تلكؤها ورفضها تعديل شروط عقودها النفطية المبرمة مع الإقليم وذلك بعد مرور أكثر من عام على غلق الأنبوب في آذار عام ٢٠٢٣ الذي تسبب بخسائر عوائد مالية عن تصدير أكثر من ٤٥٠ ألف برميل باليوم من حقول الإقليم طوال تلك الفترة.

عن : وول ستريت أونلاين

باحثون يتحدثون عن تأثير العراق بالرد الإيراني المرتقب؛ نوع الضربات سيحدد ذلك

□ خاص / المدى

قال باحثون أمينيون واقتصاديون، ان مدى تأثير اقتصاد العراق في حال ردت إيران بضربات عسكرية ضد إسرائيل على حادثة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران سوف يتضح حسب نوعية الرد الإيراني، فيما بينوا ان التوقعات تشير إلى عدم تأثره، بسبب الانتخابات الأمريكية.

وأدى اغتيال إسماعيل هنية، إلى زيادة حادة للتوترات في الشرق الأوسط، مما يهدد بنشوب صراع إقليمي أوسع، فيما أدى اغتيال فؤاد شكر، الزراع الماضي، إلى زيادة حادة للتوترات في الشرق الأوسط، مما يهدد بنشوب صراع إقليمي أوسع.

محور المقاومة

وبينما تشير إسرائيل إلى رغبتها في تجنب المزيد من التصعيد، فإن أفعالها قد تستحث ردود فعل انتقامية قوية، هذا بالإضافة إلى أن اغتيال هنية يمثل منحة لكل جهود التفاوض المستمرة منذ شهر سبتمبر لوقف إطلاق النار في غزة.

الباحث بالشأن الاقتصادي ضياء الحسن، بين أن "كل التوقعات تشير إلى أن الإيرانيين سيوجهون ضربة إلى إسرائيل، لكن متى وكيف؟ هذا الموضوع لا يعلم به أحد"، مشيراً إلى أن "المسألة الأهم هل أن العراق سيتضرر؟".

وأضاف الحسن لـ (المدى)، ان "الجميع يعلم أن جزء مهم من محور المقاومة يتشكل في العراق، وهذا المحور ملتزم بمقارعة العدو الصهيوني ومن يقف خلفه". منوهاً إلى، أنه "قد يتصور البعض أن الحكومة تقف بالصد من هذا المحور، وهذا مستبعد

جدا لأسباب كثيرة؛ قد يكون واحد من هذه الأسباب هو تعجز الطرف الصهيوني واستمراره في ضرب المدنيين الفلسطينيين العزل، وضرب المستشفيات والمدارس، وهو أمر أدانته الحكومة العراقية، ومع ذلك فإننا لا نتوقع أن يكون هناك تأثير كبير في حال قامت إيران ومحور المقاومة بضرب أهداف الكيان الصهيوني والمصالح الأمريكية في المنطقة، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الأمريكان اليوم يعيشون أجواء الانتخابات الرئاسية، ولا يريدون أن يعكس مزاجهم أي حدث طارئ سواء في منطقة الخليج العربي أو منطقة الشرق الأوسط عموماً".

الدولار وأمريكا

وتخضع المصارف العراقية حالياً

لعمليات تقييم دقيقة تحت إشراف وزارة الخزانة الأمريكية، تشمل مراقبة كافة العمليات المصرفية وتحويل الأموال. يعكس هذا الوضع التحديات الكبيرة التي يواجهها النظام المصرفي العراقي في ظل محاولات دؤوبة لإصلاحه وتحسين صورته أمام المجتمع الدولي.

الباحث بالشأن الاقتصادي ضياء الحسن أكد، أنه "فيما يتعلق بالدولار، قلنا في أكثر من مناسبة أن هناك تخادم بين السلطة النقدية والمصارف الخاصة وكبار المضاربين في عدم السماح للدولار بالارتفاع فوق حاجز ١٥٠٠ دينار/دولار لأن هذا يعني وضع المواد في زاوية قد يقبل الطاولة على الجميع، ولن يكون هناك مستفيد، بل قد يكونوا هم الخاسر الأكبر، كما أن هذا الثالث لن يسمح بانخفاض

سعر صرف الدولار تحت عتبة ١٤٠٠ دينار/دولار".

وارتفعت أسعار الدولار الأمريكي أمام الدينار العراقي في أسواق بغداد، اليوم الأحد، بينما انخفضت في أربيل مع إغلاق البورصة.

وسجلت أسعار الدولار ارتفاعاً على نحو طفيف مع إغلاق بورصتي الكفاح والحارثية الرئيسيتين في بغداد لتبلغ ١٤٩٨٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار، فيما سجلت صباح هذا اليوم ١٤٩٧٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار.

قرار صعب

أما الباحث بالشأن الأمني عدنان الكتاني فقد أكد، ان "العراق دخل من حيث يدرى أو لا يدرى ضمن المحور، لذلك نقول ان ما يحدث في إيران يحدث نفسه في العراق فالمصير أصبح متشابهاً".

وتابع، ان "العراق أمام قرار صعب جداً لكن كل شيء يهون من أجل الكرامة، وعزة النفس وفلسطين المحتلة والقضية القومية والعربية".

وأعلنت حركة حماس، يوم الأربعاء الماضي (٣١ تموز ٢٠٢٤)، اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة في الخارج، مؤكدة أن اغتيال هنية تصعيد خطير.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الحرس الثوري الإيراني، تأكيداً بناءً على اغتيال إسماعيل هنية في طهران. وقال الحرس الثوري الإيراني: "ندرس أبعاد حادثة اغتيال إسماعيل هنية في طهران، وسنعلن نتائج التحقيق لاحقاً".

فيما نقلت وكالة رويترز عن مصادر قولها إن مسؤولين إيرانيين كباراً سيلتقون بممثلي حلفاء طهران في المنطقة من لبنان والعراق واليمن، الخميس لبحث الرد المحتمل على إسرائيل.



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجدا الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريمجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

العمليات المشتركة: نلاحق الفاعلين و سنحاسب المسؤولين العسكريين

"الثوريون" فصيل مجهول يتبنى صواريخ
"عين الأسد" ويخلط أوراق السوداني

مجموعة أطلقت على نفسها "عصابة النافرين"، والتي سرعان ما اختفت وحل مكانها رسمياً بعد ذلك ما بات يعرف بـ "تنسيقية المقاومة". و"التنسيقية" هي تحالف يضم عدداً من الفصائل القريبة من إيران، أبرزها كتائب حزب الله، حركة النجباء، وكتائب سيد الشهداء، وجميعها لديها ألوية ضمن تشكيلات الحشد الشعبي. يقول مقرب من الحكومة طلب عدم الإشارة إلى اسمه في اتصال مع (المدى) إن هذا الفصيل المجهول أو غيره يستهدفون مشروع رئيس الوزراء في عدم تحول العراق إلى ساحة حرب وإخراج القوات الأمريكية دبلوماسياً. واللافت أن عودة الهجمات الصاروخية على القواعد العسكرية، التي تراجعت بشكل كبير منذ شباط الماضي، قد تزامنت مع جولة المفاوضات الأخيرة للحكومة حول سحب القوات الأمريكية التي جرت في واشنطن، في تموز الماضي. ويُفسر فديم، وهو نائب سابق، وجهة نظر الفصائل فيما يتعلق بانسحاب القوات الأمريكية، ويقول إن تلك الجماعات "تعتقد أن الحكومة غير قادرة على تحقيق هذا الهدف، فاستأنفت الهجمات".

□ بغداد / تميم الحسن

يعتقد مقرب من الحكومة، أن محمد السوداني هو المتضرر من الاستهداف المتكرر لقاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، في وقت يسعى فيه الأخير لتحقيق نصر سياسي بسحب قوات التحالف من البلاد. وقالت القيادة العسكرية، أمس، إن الهجوم الجديد مساء الإثنين، على القاعدة التي تتواجد فيها القوات الأمريكية، نفذ عن طريق صاروخين من منقطة قريبة، وبأنها تمتلك معلومات عن المنفذ. وبحسب البنتاغون، فقد أصيب عدد من الأمريكيين في الهجوم الصاروخي، الثالث من نوعه منذ سريان الهدنة بين الفصائل والقوات الأمريكية في شباط الماضي.

فصيل يعيث بأوراق السوداني!

واعلنت مجموعة غير معروفة تطلق على نفسها "الثوريون"، ضمن مجموعة ما يعرف بـ "المقاومة العراقية"، مسؤوليتها عن الهجوم الأخير. ويقول حسن فديم قيادي سابق بالحشد الشعبي لـ(المدى) أن هذه المجموعة كانت قد تبنت أيضاً الهجوم مقابل الأخير، في تموز الماضي، على قاعدة عين الأسد بطائرتين مسيرتين. وكانت الهجمات السابقة التي شنت على القواعد الأمريكية عقب مقتل أبو مهدي المهندس، والجنرال الإيراني قاسم سليماني، مطلع 2020، بتوقيع

"لن نتجر للحرب"

في غضون أحدث قيادة العمليات المشتركة، أمس الثلاثاء، بأنها لن تسمح بأن تكون الأرض العراقية "ساحة لتصفية الحسابات وخلق الأوراق والانجرار إلى ويلات الحروب وتداعيات الصراعات". وافادت القيادة في بيان، بأن "الإعتداء على قاعدة عين الأسد حصل بواسطة صاروخين انطلقا من عجلة حمل من داخل قضاء حديثة". وأضافت بأنها ضبطت عجلة من نوع

حمل/كيا، "وبداخلها (8) صواريخ من أصل (10) كانت معدة للإطلاق". وأكد البيان أن الجهات الاستخبارية "توصلت إلى معلومات مهمة عن مرتكبي هذا الاعتداء، وحاليا يتم ملاحقتهم لتقديمهم إلى العدالة"، مبيّناً أنه ستجري "محاسبة المضرين" من القادة والأميين والضباط. وقبل الهجوم بساعات كان يحيى رسول الناطق العسكري قد أكد بأن الحكومة: "نجحت وبشكل كبير في

الحد من استهداف القواعد العسكرية العراقية التي يتواجد بها مستشارون من التحالف الدولي". واعتبر هذا البيان محاولة من بغداد للقاء بعيداً عن الرد الإيراني المتوقع على إسرائيل، والذي قد تشترك فيه فصائل عراقية. خصوصاً وأن كلام رسول جاء بعد وقت قصير من مكالمته بين رئيس الحكومة، وبلينكن وزير الخارجية الأمريكي، يوم الأحد، طلب من الأول

أن يؤدي "العراق دوراً في ضبط الأوضاع بالمنطقة"، بحسب بيان بغداد. وقال احسان العوادي، المتحدث باسم الحكومة، أن الاتصال "بحث انتهاء مهمة التحالف الدولي بالعراق". وقال عبد الله، استجابة لمناشدة من التحالف الدولي الأبيض، عقب الهجوم، إن فريق الأمن القومي أطلع الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس على التهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها.

وأصيب عدد من الأمريكيين في الهجوم الصاروخي على "عين الأسد"، حسبما أعلن المتحدث باسم البنتاغون. وقال مسؤولون أمريكيون إن ما لا يقل عن خمسة جنود أمريكيين أصيبوا في هذا الهجوم.

تحليل سياسي وأمني

في غضون ذلك اعتبر احمد الياسري الباحث في الشأن السياسي والإمني، أن استهداف قاعدة عين الأسد "ضربة

استباقية" ورسائل إلى أمريكا في حال ردت إسرائيل أو أمريكا بضربة انتقامية على الهجوم الإيراني المتوقع، ويقول الياسري في تصريح مطول مع (المدى): "في هذه اللحظة إيران أرسلت رسالة بأن أي عملية انتقامية بعد ضرب إسرائيل يمكن أن تضع القواعد الأمريكية تحت القصف. وهي طبيعية إيران تبدأ القصف عبر الفصائل ومن ثم إذا تعرضت إلى هجوم سنفعل بنفسها كما حدث في العراق بعد استهداف قاسم سليماني".

داخلياً يرجح الياسري وهو مدير المركز العربي الاستراتيجي للدراسات، أن "الفصائل أرسلت رسائل للعراقيين وإلى الحكومة بأنها غير ملزمة بأي اتفاقيات أو إجراءات أو سياسات يقودها رئيس الوزراء حول سحب القوات". كما يقول إن هذه الفصائل ترفض أيضاً "سياسة الحماية التي تقوم بها الحكومة في إبعاد العراق عن مسرح العمليات بين إيران وإسرائيل، وهي تعمل (الفصائل) على تسليط ضغط شعبي وخرق بالعلاقات العراقية - الأمريكية والتفاهات الأخيرة بين البلدين".

ويعتقد مدير مركز الدراسات إن "الاتجاهات باتت واضحة بالعراق وستكسر فيه قواعد الاشتباك، وأمريكا الآن تقيم الأوضاع لكن لن ترد حتى ترى الرد الإيراني".

وفي حال قررت واشنطن الرد على الفصائل فإنه سيكون في حدود "صناعة الرد بعد ضرب إيران إسرائيل المتوقع، لأن حالياً أي عملية رد أمريكي ضد الفصائل ستؤدي إلى مواجهة مباشرة، وواشنطن حرصت على الاحتواء حتى يتبين الخطب الأبيض من الخطب الأسود بين إيران وإسرائيل"، بحسبما يقوله الياسري.

جفاف 85 بالمئة من مساحات الأهوار والموارد المائية

تحدثت عن حملة لتطهير الأنهر

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت مصدر بيئي في محافظة ذي قار عن جفاف 85 بالمئة من مساحات الأهوار في المحافظات الجنوبية الثلاث، وفيما حذر من مخاطر الجفاف على حياة السكان المحليين والتنوع الاحيائي، أعلنت الموارد المائية عن حملة لتطهير عدد من الأنهار في شمال الناصرية.

وتواجه الأهوار العراقية ومن بينها أهوار محافظة ذي قار جملة من التحديات الناجمة عن أزمة المياه والتغيرات المناخية خلال السنوات الأخيرة، إذ تعرضت مساحات شاسعة من مناطق الأهوار في المحافظة المذكورة إلى الجفاف وتضرر مئات القرى من شح المياه، ناهيك عن نزوح وهجرة آلاف الأسر من مناطق سكناها إذ فقد معظم سكان الأهوار والقرى التي تعرضت للجفاف خلال الأعوام المذكورة مصادر دخلهم المتمثلة بالزراعة وصيد الأسماك وتربية المواشي فيما تسببت العواصف الغبارية بمشاكل صحية وحالات اختناق. وعن مناسيب المياه ومعدلات الإغمار الحالية في مناطق الأهوار تحدث الخبير البيئي في منظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الاسدي لـ(المدى) قائلاً إن "الأرقام متضاربة حول المساحات التي تعرضت للجفاف في مناطق الأهوار ويتقديراً أن نسبة الإغمار الحالية لا تتجاوز 15 بالمئة من مساحة الأهوار أي 85 بالمئة تعرضت للجفاف". وأشار الاسدي إلى أن "المناسيب التقريبية للمياه التي تدخل إلى هور الحمار الغربي والأهوار الوسطى من نهر الفرات تقدر حالياً بـ 1.5 متراً مكعباً في الثانية"، منوهاً إلى أن "الحاجة الفعلية لإنعاش الأهوار تتطلب رفع مناسيب الفرات الداخلة إلى الأهوار المتكورة إلى 60 متراً مكعباً في الثانية".



ويجد الخبير البيئي أن "ما تبقى من مياه في الأهوار عبارة عن تفرعات الأنهر الرئيسية ومياه ملوثة ترتفع فيها تراكيز الأملاح بصورة كبيرة نوع ما تفقده الأهوار من مياه لا تعوضه الكميات القليلة الواردة إليها من الأنهار منخفضة المناسيب". وتطرق الاسدي إلى أبرز مناطق الأهوار التي طالتها يد الجفاف هور الحمار الغربي والأهوار الوسطى، مشيراً إلى أن الجفاف شمل معظم أهوار الوحدات الإدارية المتاخمة للأهوار في محافظة ذي قار كالجبايش وسوق الشيوخ والطار والمنار والفهود وكريمة بني سعيد والكرماشية والإصلاح وهايك عن مناطق هوار السنن والحداب وايشان كيه والطويلة وإجزاء كبيرة من منطقة أهوار زجري".

ويجد الاسدي أن "مناسيب المياه ومعدلات الإغمار في تذبذب دائم طيلة الأعوام المنصرمة ففي إحدى السنوات الجافة تراجعت نسبة الإغمار إلى 7 بالمئة بينما بلغت 96 بالمئة عام 2019 التي تعتبر سنة مائية"، لافتاً إلى أن "متوسط معدلات الإغمار طيلة الأعوام المحصورة بين عامي 2004 - 2024 لا يتجاوز 45 بالمئة". وكشف الخبير البيئي أن "هدف وزارة الموارد المائية وخطتها المستقبلية التي اعتمدها عام 2005 كان إغمار 5600 كم مربع من مساحة الأهوار وحالياً لم يُغمر سوى 15 بالمئة من تلك المساحة أي ما يعادل 840 كم مربع في المحافظات الجنوبية الثلاث بصورة ذي قار ميسان". ويرى الاسدي أن "مشكلة الجفاف في مناطق الأهوار مركبة من الجانبين البيئي والاقتصادي إذ أخذت الأهوار تخسر التنوع الاحيائي الهائل ومنطقة غنية بالأوكسجين، مشيراً إلى "تحولها من مناطق رطبة إلى منطقة شبه قاحلة يتصاعد منها الغبار وارتفاع في درجات الحرارة بصورة كبيرة". واسترسل "ومن جانب آخر أخذت الأهوار تفقد اقتصاديات ومصادر

بطول 33 كم وبمشاركة 15 ألية من الحفارات والبلدوزرات والشفلات". وأشار البيان إلى أن "أعمال الحملة أطلقت بتوجيه من وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، استجابة لمناشدة وجهاء قضاء الرفاعي وأهالي القرى المستفيدة من جدول السابلية القرابي". وكانت لجنة أزمة التصحر والجفاف في محافظة ذي قار وصفت في الـ(2) تموز 2024 ما يتعرض له السكان المحليون من آثار الجفاف بالإبادة الجماعية داعية الحكومة المركزية إلى تبني خطة طوارئ لدعم وتعويض المتضررين وإعادة توظيف النازحين. فيما حذرت اللجنة يوم (25 كانون الأول 2023) من آثار وتداعيات الهجرة السكانية الناجمة عن التصحر والجفاف، مؤكدة تسجيل أكثر من 4 آلاف أسرة نازحة من مناطق الأهوار والقرى الزراعية.

وكانت مصادر حكومية ومجتمعية في ذي قار حذرت في (إبارة 2023) من تفاقم آثار التغير المناخي على الأوضاع الامنية والاقتصادية للسكان المحليين، فيما أكدت ارتفاع معدلات النزوح ونشوب نزاعات ناجمة عن شح المياه والجفاف. بينما أعرب مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار (منتصف حزيران 2023) عن خشيتهم من تفاقم مشاكل النزوح البيئي الناجم عن أزمة المياه في موسم الصيف، وذلك بالتزامن مع تحذيرات بيئية من تراجع مناسيب المياه في مناطق الأهوار. يشار إلى أن موجة الجفاف التي شهدتها مناطق الأهوار في صيف عام 2022 أسفرت عن ارتفاع معدلات البطالة بين سكان أهوار الناصرية إلى أكثر من 60% بعد أن فقد معظم العاملين في مجال تربية الجاموس وصيد الأسماك والأعمال الحرفية فرص عملهم نتيجة زحف التصحر والجفاف الذي طال أكثر من 90% من المناطق التي كانت مغمورة بالمياه في العام ذاته.

□ متابعة / المدى

العاملة من فئة 15-24 عاماً أمام بطالة بلغت 16. 23% أمام معدل توظيف بلغ 35%.

ولفت الغراوي إلى أن العمالة الوافدة المسجلة تقوم بتحويل عملة صعبة خارج العراق بقيمة 600 مليون دولار سنوياً، في حين تقوم العمالة الوافدة (الأجنبية) غير المسجلة بتحويل مبلغ 4 مليارات و200 مليون دولار سنوياً من العملة الصعبة في مشهد يضر بالاقتصاد الوطني.

وأوضح الغراوي أن دخول العمال الاجانب بالعراق يكون من خلال التهريب أو من خلال عصابات الاتجار بالبشر أو يدخلون بفترة سياحية أو يدخلون عن طريق اجازات الاستثمار بصفة خبراء وأغلبهم عمال غير مهرة وأغلبهم من دول بنغلاديش وباكستان والهند وسوريا.

وطالب الغراوي الحكومة والبرلمان بتعديل قانون العمل وتشديد العقوبات على الشركات والمؤسسات والمشاريع التي تستقطب عمالة اجنبية غير مرخصة.

كما طالب وزارة العمل بتفعيل حملة القرارات (33) الخاصة بتنظيم تسجيل العمال الاجانب. كما طالب وزارة العمل ووزارة الداخلية بإطلاق حملة مستمرة لإبعاد العمال غير المرخصين أو الذين لا يحملون سمة دخول رسمية أو الذين انتهت سمة دخولهم لأي سبب كان، كما طالب المؤسسات الامنية بملاحقة عصابات الاتجار بالبشر وتعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي مع الدول العربية والاقليمية والدولية لمنع ظاهرة العمالة غير الشرعية، كما طالب الحكومة ووزارة العمل باعتبار عام 2026 عام خالي من العمالة الأجنبية غير المرخصة.

”

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي يوم أمس الثلاثاء، إن عدد العمال الوافدين حسب المؤشرات بلغ مليون عامل أجنبي يعملون بصورة غير شرعية.

”

وأضاف الغراوي في بيان أن عدد المسجلين في العمال الأجانب لدى وزارة العمل بلغ 43 ألف عامل في عام 2024. وبين أن متوسط مرتب العامل الأجنبي في العراق يبلغ 700 دولار بينما يبلغ الحد الأدنى لرواتب العامل المحلي 270 دولار، مشيراً إلى أن معدل البطالة للعمال في العراق قياساً للعمالة الأجنبية الغير المسجلة بلغ بنسبة 26%. وأشار إلى أن نسبة العمالة العراقية التي تتراوح أعمارهم بين 15-24 عاماً في عام 2023 تبلغ 34، ونسبة البطالة بينهم 15.5، بينما بلغت أرقام سنة 2022 للقوى العاملة 35% بمعدل بطالة البالغ 16، بينما بلغت أرقام سنة 2021 36.8% نسبة القوى

نقص في المستشفيات والأطباء.. تراكم الديون يخلف أزمة صحية خانقة في نينوى



□ الموصل / سيف الدين العبيدي

تعاني محافظة نينوى من نقص حاد في عدد المستشفيات مقارنة بالحاجة الفعلية، مما يضع عبئاً كبيراً على المرافق الصحية الحالية، ويؤثر سلباً في جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص أعداد الأطباء والمختصين الطبيين يقام من هذه المشكلة، حيث لا يتوفر عدد كافٍ من الأطباء لتلبية احتياجات المرضى ومواجهة الأمراض والأزمات الصحية. وتضاف إلى هذه المشكلات أزمة مالية تتعلق بتراكم الديون على قطاع الصحة في نينوى، مما يحد من قدرة هذا القطاع على تقديم الخدمات الصحية بكفاءة وفعالية.

ويقول مدير صحة نينوى، د. بشاد علي، خلال حديثه لـ (المدى)، إن "هناك نقلة في القطاع الصحي خلال مطلع عام ٢٠٢٥ في افتتاح عدة مستشفيات جديدة وتحسين البنى التحتية للمؤسسات التي تعمل وإجراء عمليات جراحية متعددة" مؤكداً أن "ديون المتراكمة على دائرة صحة نينوى هي أبرز معوقات عملاً".

ويردف، أن "دائرة صحة نينوى منهكة بالديون، ولديها دين بـ ٨ مليارات في عام ٢٠١٤ لاستحقاقات الشراكات، ١٢ ملياراً في ٢٠٢٢، ١١ ملياراً في ٢٠٢٣، وكذلك ٧١ ملياراً استحقاقات الموظفين، وفي انتظار وزارة المالية بصرفها، مع ٤٧ ملياراً استحقاقات علاوات وترقيات منذ عام ٢٠١٧، مع عدم تسلم أي موازنة لغاية الآن في عام ٢٠٢٤".

ويوضح، أن مشاريع البنى التحتية للصحة هي من مسؤولية الوزارة والمحافظات والمختلطات، وليست من قبل دائرة الصحة، التي بدورها تسلم المشروع بعد إكماله مبيناً أن "هناك سوء توزيع في الموارد والكوادر ونقص في المستلزمات الطبية".

وفيما يتعلق بالنجاحات الطبية، يشير مدير صحة نينوى، إلى أن "هناك عمليات نوعية في تبديل المفصل ستكون مجاناً، وكذلك تبديل فقرات الجملة العصبية، وعمليات زراعة قرنية العين قد بدأت" موضحاً أن "عمليات القسطرة قد تحسنت، لكن نينوى تحتاج إلى ٤ مراكز قسطرة تشخيصية وعلاجية".

ويكمل، أنه "أعيد العمل بعمليات جراحة القلب وتبديل مفاصل الحوض، ومفصل الورك والركبة،

ولافتاً إلى أن "القسطرة العلاجية سوف تفعل قريباً في مستشفى ابن سينا، مع العمل بالنظام الإلكتروني كلياً قريباً في مستشفى البتول وابن الأثير، وأنهما يعملان على نحو جيدة جداً بالوقت الحالي".

ويتابع د. بشاد، أنه "من المعيب لا يوجد عمليات زراعة الكلى وتبديل المفصل في ثاني أكبر مدن العراق"، مشيراً إلى "سوف تجرى عمليات بهذا الخصوص قريباً، وستكون في المراكز البحثية داخل جامعة الموصل، وأن عمليات

زراعة الكبد ستفعل قريباً، مع تفعيل عمل السونار في ٥ مستشفيات، وهي السلام، البتول، ابن سينا، ابن الأثير، والمستشفى البحثي، بعد أن كان متوقفاً في الفترات الماضية".

ويؤكد مدير الصحة في نينوى، أن "مجمع الأورام بالجانب الأيمن سوف يجهز بأحدث الأجهزة في مطلع العام المقبل، أما عن الأنوية العلاجية لمرضى السرطان فهي متوفرة بنسبة ١٠٠٪، مع وجود علاج كيميائي، وبخصوص العلاج النووي فإنه سوف

يدخل الموصل بأقرب وقت"، مبيناً أن "في الإشعاع مشكلة، وقد خصصت مستشفى صلاح الدين يومين في الأسبوع لمعالجة مرضى نينوى".

وتتملك أم الربييعين ٢٨٠٠ سرير يقدم الخدمات، بالإضافة إلى ذلك، هناك ٢،٤٠٠ سرير قيد الإنشاء موزعة على أنحاء نينوى. ويحتاج المستشفى إلى ما بين ٥ إلى ٦ آلاف سرير إجمالاً. بعد كل إجراء، يغادر المرضى المستشفى عادة خلال ساعة أو ساعتين، ومن المقرر أن يضم مستشفى الولادة ٢٠٠

سرير إضافي بحلول نهاية العام، وهناك أيضاً خطة لإنشاء مستشفى طوارئ بسعة ١٠٠ سرير، الذي سيخفف عند اكتماله الضغط على المستشفيات الأخرى. أما المستشفى الألماني فهو مدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتتولى الوزارة تشغيله.

وتشمل التحديات الرئيسية التي تواجه نظام الرعاية الصحية في نينوى عدم كفاية الميزانية، فضلاً عن مطالبة المواطنين بتوفير الخدمات على

بسبب، ومستشفى جراحة القلب ذات أداء جيد، ولديه نقص في الأنوية، وهي مشكلة خارج الإمكانيات، موضحاً أن "جميع معامل الأوكسجين كانت معطلة، وعادت للعمل، مع توفير ٨٠٠ مليون دينار لشراء الدواء".

وتعد محافظة نينوى من أكبر المحافظات العراقية من حيث عدد السكان، إذ يصل تعداد سكانها إلى نحو ٥ ملايين نسمة، وتواجه أزمة صحية حادة نتيجة لنقص عدد المستشفيات والمرافق الصحية.

إغلاق "مجرس الخضراء" وفتح تحقيق بشأن تلوث سيانته

□ بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بتأليف لجنة تحقيقية تتولى التحقيق في أسباب تضرر سيانته "مجرس الخضراء" وعدم الاستجابة لمناشدات المواطنين المتكررة، ما تسبب بوقوع حوادث سير الحديديّة والكتل الكونكريتية الفاصلة؛ لضمان سلامة المواطنين. ويتولى التحقيق لجنة تحقيقية برئاسة نائب مدير مكتب رئيس مجلس

الوزراء السيد علي رزوقي اللامي، تتولى التحقيق في أسباب تضرر سيانته المجرس، وعدم الاستجابة لمناشدات المواطنين المتكررة، ما تسبب بوقوع حوادث سير مؤسفة أدت إلى سقوط ضحايا، على ما جاء في البيان، ويمثل "مجرس الخضراء"، الذي يربط ما بين حي الخضراء وحي الجامعة في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، شريانا حيويا ومهما لنقل السيارات نهابا وإيابا باتجاه المنطقتين. وكان أمين بغداد عمار موسى كاظم، أكد في ٢٥

الوزير السيد علي رزوقي اللامي، تتولى التحقيق في أسباب تضرر سيانته المجرس، وعدم الاستجابة لمناشدات المواطنين المتكررة، ما تسبب بوقوع حوادث سير مؤسفة أدت إلى سقوط ضحايا، على ما جاء في البيان، ويمثل "مجرس الخضراء"، الذي يربط ما بين حي الخضراء وحي الجامعة في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، شريانا حيويا ومهما لنقل السيارات نهابا وإيابا باتجاه المنطقتين. وكان أمين بغداد عمار موسى كاظم، أكد في ٢٥

تموز الماضي، أنه "بعد إعداد الدراسات الاستشارية وتوفير التخصيصات المالية اللازمة، أحوالت أمانة بغداد مشروع إعادة إعمار المجرس إلى شركة متخصصة"، مشيراً إلى أن "المجرس قبل نهاية العام الحالي سيدخل إلى الخدمة مجدداً".

ويأتي ذلك على خلفية، حادث سقوط سيارة كانت تقودها امرأة من على المجرس المتهاالك الذي لا يحتوي على سياج أمني، مما أدى إلى وفاة أطفال وإصابة أمهم.

آفة تتفاقم.. الداخلية

تعلن القبض على (31) متسولاً في بغداد

□ بغداد/المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، إلقاء القبض على ٣١ متسولاً ومتسولة في بغداد.

وقالت الوزارة في بيان تلغته (المدى)، إن "مفاز قيادة شرطة بغداد الرصافة نفذت حملة لإلقاء القبض على الأشخاص المتسولين والمشردين في التقاطعات والأماكن العامة ضمن مناطق متفرقة من جانب الرصافة".

وأضافت أنه "ألقي القبض على ٣١ متسولاً ومتسولة، وسُلموا إلى مراكز الشرطة أصولياً".

وفي آذار/مارس ٢٠٢٣، كشف المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، عن وجود ثلاثة أنواع من المتسولين: الأول هم المتسولون المحتاجون، وهؤلاء أشخاص يكونون تحت خط الفقر، ويقومون بالتسول لتوفير أدنى مستوى من احتياجاتهم الفعلية، أما النوع الثاني فهم الأشخاص من الجنسيات غير العراقية، ومن بينهم الهنود والسوريون، والنوع الثالث يتعلق بعصابات الجريمة المنظمة، التي تستغل المتسولين.

إلى ذلك، قالت الناشطة وعضو رابطة المرأة العراقية، مريم سلمان، في تصريح صحفي، إن "اعتقال الفقراء الذين أجبرتهم الحياة على التسول ليس حلاً للظاهرة"، معتبرة أن القضاء على ظاهرة التسول رهين بجملة من الإجراءات، شق منها حكومي من خلال التشديد في قضية التسرب من المدارس، إلى جانب إرساء برنامج حكومي شامل يبعد إنساني وحقوق، لأن شريحة كبيرة من المتسولين مهم الوحيد هو البحث عن لقمة العيش".

وأردفت، أن "الثنق الثاني فيتعلق بالمواطن من خلال عدم تشجيع المتسولين أو الرضوخ لابتزازهم، والتعامل في الوقت ذاته مع صناديق موثوقة وجمعية أو منظمات إنسانية لإعطاء المستحقات لمن يحتاج إليها".

ويعد التسول جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات العراقي، رقم ١١١ لعام ١٩٦٩، حيث تضمنت المادة ٣٩٠ منه اعتبار التسول جريمة جنحة يعاقب عليها بالحبس لمدة لا تزيد على سنة، هذا بالنسبة إلى البالغين، أما الأحداث الذين يمارسون التسول فيتم إيداعهم في دور الإيواء والتشغيل، وهي بطبيعة الحال دون المستوى المطلوب.

ونكرت إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية، أن مجموع المتسولين الذين تم القبض عليهم خلال الفترة من ١/١/٢٠٢٤ إلى غاية ٢٠٧/٢٠٢٤، بلغ ٢٢٩١ متسولاً في عموم قاطع الرصافة فقط.

وأسهمت أسباب كثيرة في زيادة ظاهرة التسول، منها الأزمات السياسية والاقتصادية التي ألقت بظلالها على المواطنين، حيث لم تنخفض نسبة الفقر منذ أكثر من ١٠ سنوات، عن ٢٠ بالمئة، على الرغم من الخطط والمبادرات التي تطلق من قبل الحكومة إلا أنها لم تعالج جذور المشكلة، ولذلك هي مستمرة.

□ متابعة / المدى

ذكرت وكالة فرانس برس، أن خبراء لدى وزارة الزراعة العراقية يعملون على تجارب يأملون من خلالها إنقاذ زراعة الأرز، وخاصة صنف العنبر الحاضر على كل مائدة في البلاد.

ويأتي هذا بعد سنوات شهد خلالها على تآكل أرضه تدريجياً، يواجه المزارع، منتظر الجوفي، الجفاف وشح المياه في العراق عبر زراعة الأرز بطرق ري حديثة وبدور مقاومة للحر.

وعلى وقع الجفاف الذي أنهك العراق طوال ٤ سنوات، يعمل ويعمد هؤلاء إلى تطوير بذور جديدة، بينها ما هو تركيبة وراثية من العنبر، وزرعها عبر استخدام المرشات بدلاً من طريقة الغمر التقليدية التي تتطلب أن يبقى الأرز مغسوراً بالمياه على مدى ٥ أشهر، الأمر الذي لم يعد متاحاً بسهولة جراء الجفاف.

ويقول الجوفي (٤٠ عاماً) في تقرير نشرته فرانس برس واطلعت عليه (المدى) وهو يتصيب عرقاً أثناء تنقله في أرضه بمحافظة النجف (وسط البلاد)، إنها "المرّة الأولى التي بدأنا فيها الزراعة بالطرق الحديثة عبر (الري) بالمرشات".

ويضيف الرجل الذي يعمل في الزراعة منذ ١٥ عاماً بأن "الفرق كبير جداً، مقارنة بالفجر.

وتحتاج زراعة الأرز، ومنه صنف العنبر، إلى ما بين ١٠ إلى ١٢ مليار متر مكعب من المياه خلال الموسم الواحد، لكن الخبراء يقولون إن المرشات تسهّل ٣٠ بالمئة فقط من كمية المياه.

ولم يتمكن الجوفي العام الماضي من زراعة أرضه تماماً بسبب شح المياه، لكنه اليوم يتنقل بين المرشات للتأكد من أنها تعمل

والري بالتنقيط، كما يعملون على ٥ أنواع بذور مختلفة أقل استهلاكاً للمياه.

ويوضح موسى بأنه وفريقه يريدون اختبار التركيب الوراثية (لتحديد) أي من هذه الأصناف يتحمل عملية الري بالمرشات بدلاً من الغمر. وبعدما حقق الخبراء نتائج إيجابية العام الماضي مع بذور الغري، وهي إحدى التركيبات الوراثية من العنبر، وأرز الياسمين وأصله من جنوبي آسيا، عبر الري بالمرشات، قدموها لمزارعين مثل الجوفي لتحديد مدى نجاحها.

ويقول جواد: "في نهاية الموسم سنخرج بتوصيات حول أي مرشات يجدر استخدامها وأي صنف بذور ملائم لها"، أملاً أن يسهم ذلك في زيادة "مساحة الأراضي المزروعة بالأرز".



ويعاني من أزمة طاقة مزمنة.

وبرغم اعتقاده أن "الرياح ليس بكثير" هذه المرة، يقول الياسري: "تحمّل من أجل إعادة بذور العنبر والياسمين".

ويعكس الياسري، فقد ابن عمه باسم (٣٠ عاماً) الأمل بعودة زراعة الأرز بحيث أن المعوقات كبيرة وبيات يصعب التغلب عليها. ويقول باسم: "سحبوا لنا بزراعة نسبة (من) الأراضٍ لكن ليس هناك مياه أو كهرباء".

وتابع: "الزراعة انتهت نهائياً بسبب شح المياه... انتهى الثلب" في إشارة إلى نبات الأرز كما يعرف في العراق.

أحداث استطلاعات الرأي تشير لتقدم هاريس 4 نقاط على ترامب

متابعة المدى

قالت مجلة فوربس الأمريكية إن أحدث استطلاعات الرأي الخاصة بسباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية تشير إلى أن المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تتقدم على الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب. ومنذ دخولها المتأخر لسباق البيت الأبيض بعد انسحاب الرئيس جو بايدن، قللت هاريس الفجوة مع ترامب، وفقاً لأغلب الاستطلاعات، فيما أشار أحدث مسح أجرته شركة مورنتنج كونسالز أن هاريس تتقدم على ترامب بفارق أربع نقاط، وهو ارتفاع قياسي للمرشحة الرئاسية الديمقراطية منذ قراية عام.

ووفقاً للاستطلاع فإن هاريس تقدمت على ترامب بفارق أربع نقاط بنسبة 48٪ مقابل 44٪، بينما اختار 5٪ من الناخبين المسجلين شخصاً آخر، وقال 4٪ منهم إنهم لا يعرفون، وهو ثالث أسبوع على التوالي للاستطلاع الأسبوعي يظهر ترامب متخلفاً عن هاريس.

كما تقدمت هاريس على ترامب على الصعيد الوطني نقطة واحدة في استطلاع CBS News الذي نشرته نتائجه يوم الأحد الماضي، وكان السبب في ذلك الناخبين السود والشباب. وكان ترامب قد تفوق على هاريس في ثمانية استطلاعات أخرى منذ انسحاب بايدن، لكن أغلبها أظهر تقليص الفجوة مع الرئيس السابق وارتفاع معدلات شعبيتها منذ إعلان ترشحها.

وكان عدد من المرشحين الجمهوريين قد قال إن حملة ترامب تفاجت بقرار بايدن الانسحاب، وإنها قد تداعت في استجاباتها للزخم الذي اكتسبته



نائبته. ويعتقد بعض النواب الجمهوريين أن الرئيس ترامب كان ينبغي أن يتوقع التغيير الذي حدث في الترشيح الديمقراطي وأن يصيغ رسالة وستراتيجية سياسية للتعامل مع هذه التغييرات قبل أسابيع. ويرى هؤلاء أن النقاش المرحج من جانب ترامب المتعلق بأصل هاريس العرقي خلال المقابلة التي أجراها مع الاتحاد الوطني للصحفيين السود الأسبوع الماضي، كان إشارة واضحة على أن حملة ترامب لم تضع استراتيجية ناجحة حتى الآن للمعركة ضد هاريس. من جهة أخرى قال أشخاص مطلعون لوكالة «رويترز» للأنباء، أمس (الثلاثاء)، إن مرشحة «الحزب الديمقراطي» للانتخابات الرئاسية الأمريكية كامالا هاريس اختارت حاكم ولاية مينيسوتا تيم والز؛ ليكون المرشح لمنصب نائبه. وتيم والز (6٠ عاماً) حاكم ولاية من الغرب الأوسط الأمريكي، وتعدّ من الولايات الأساسية في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو معروف باتخاذها تدابير عدت تقدمية منذ توليه منصب حاكم الولاية في عام 2019. وأصبحت كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأمريكي أول امرأة ملونة ترشح عن حزب سياسي كبير في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد تأييدها ترشيح الحزب الديمقراطي. وقالت وكالة أسوشيتدبرس إنه بعد أكثر من أربع سنوات من انهيار مساعي هاريس الأولى للترشح للرئاسة، فإن نيلها ترشيح الحزب يأتي في فترة صاخبة للديمقراطيين بهد الأداء الكارثي للرئيس جو بايدن في المناظرة الرئاسية أمام ترامب في حزيران/يونيو الماضي، والتي هزت ثقة مؤيديه في فرص إعادة انتخابه وأدت إلى حرب استثنائية

داخل الحزب بشأن ما إذا كان ينبغي أن يظل مرشحاً للحزب.

وبعد إنهاء بايدن ترشحه، سعت هاريس وفريقها إلى العمل بشكل سريع للفوز بدعم 19٧٥ من مندوبي الحزب، وهو العدد المطلوب لتأمين الترشيح في تصويت رسمي مبكر. ووصلت هاريس إلى هذا العدد بسرعة كبيرة، حيث أظهر استطلاع رأي أجرته وكالة أسوشيتدبرس للمندوبين على الصعيد الوطني أنها حصلت على الالتزامات الضرورية بعد 3٢ ساعة فقط من إعلان بايدين.

وأصبح ترشيح هاريس رسمياً بعد جولة استمرت خمسة أسابيع من التصويت عبر الإنترنت من قبل مندوبي المؤتمر الوطني الجمهوري، والتي انتهت ليلة أمس الاثنين، وقال الحزب في بيان إن 9٩٪ من المندوبين الذين أدلوا بأصواتهم حتى الآن صوتوا لصالح هاريس. طالما درس الحزب إجراء تصويت مبكر عبر الإنترنت لضمان وجود اسم بايدين على كل بطاقات التصويت في كل ولاية ثم يصدق على التصويت رسمياً قبل عقد تصويت احتفالي في مؤتمر الحزب في وقت لاحق هذا الشهر في شيكاغو.

ووجد استطلاع لاسوشيتدبرس أجري بعد انسحاب بايدين أن 4٦٪ من الأمريكيين لديهم نظرة إيجابية لهاريس، في حين أن نسبة متطابقة تقريباً لديهم آراء سلبية. إلا أن عدداً أكبر من الديمقراطيين قالوا إنهم راضين عن ترشحها مقارنة بما كان عليه الحال مع بايدين، مما يحفظ الحزب الذي طالما أصر على أن يكون بايدين البالغ من العمر 8١ عاماً مرشحاً ضد الرئيس السابق دونالد ترامب.

الغارديان: إيران عازمة على معاقبة إسرائيل لتورطها في اغتيال هنية

الأمّن القومي للبيت الأبيض والذي أعقبه تصريحات لوزير الخارجية أنتوني بلينكن، أكد فيها ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مطالبا جميع الأطراف بممارسة ضبط النفس وتجنب أي تصعيد، على الرغم من أنه أشار إلى أنه يتوقع أن تقوم إيران بشن عدة هجمات على السفراء الأجانب المعتمدين لدى طهران؛ لإبلاغهم أن الجانب الإيراني يرى أن معاقبة إسرائيل على خرقها للقانون يعتبر واجباً لا بد من القيام به.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني نفس المعنى خلال مؤتمر صحفي أسبوعي، حيث أعلن أن "رد الفعل الإيراني يعتبر أمراً محتوماً"، موضحاً أن بلاده لا تريد زعزعة الاستقرار في المنطقة؛ ولكن ذلك الهدف لن يتحقق إلى بعد معاقبة المعتدي وردع النظام الإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه طالب كنعاني الولايات المتحدة بالتوقف عن مساندة إسرائيل، مؤكداً أن المجتمع الدولي فشل في حماية الاستقرار الإقليمي. وفي الولايات المتحدة يحاول البيت الأبيض احتواء الموقف، حيث اجتمع الرئيس الأمريكي جو بايدن مع فريق

قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن إيران عازمة العزم على معاقبة إسرائيل؛ بسبب تورطها في اغتيال إسماعيل هنية القيادي بحركة حماس خلال زيارة لتهران لحضور مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشتكيان الأسبوع الماضي. واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفراء الأجانب المعتمدين لدى طهران؛ لإبلاغهم أن الجانب الإيراني يرى أن معاقبة إسرائيل على خرقها للقانون يعتبر واجباً لا بد من القيام به.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني نفس المعنى خلال مؤتمر صحفي أسبوعي، حيث أعلن أن "رد الفعل الإيراني يعتبر أمراً محتوماً"، موضحاً أن بلاده لا تريد زعزعة الاستقرار في المنطقة؛ ولكن ذلك الهدف لن يتحقق إلى بعد معاقبة المعتدي وردع النظام الإسرائيلي.

وفي الوقت نفسه طالب كنعاني الولايات المتحدة بالتوقف عن مساندة إسرائيل، مؤكداً أن المجتمع الدولي فشل في حماية الاستقرار الإقليمي. وفي الولايات المتحدة يحاول البيت الأبيض احتواء الموقف، حيث اجتمع الرئيس الأمريكي جو بايدن مع فريق

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يزيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2024/8/29.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will be relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 29/8/2024 at (10 AM) o'clock NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	SUP 84 /2024/51	مستلزمات الركبّة/أنيبذة أساسي	7/8/2024	5/9/2024	first time

المدير العام

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة
محكمة الأحوال الشخصية في الرصافة

العدد: ٥٥٨٤
التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٤

إعلان
لمقتضيات اصدار حجة وفاة

قدم المستدعي (رائد مهدي نور علي) طلباً الى هذه المحكمة بroom فيه اصدار حجة وفاة لوالده المدعو (مهدي نور علي نور علي) لوفاته بتاريخ (١٩٩٣/٨/٢٧) فمن لديه اعتراض عليه الحضور امام هذه المحكمة اعتباراً من اليوم التالي للنشر لتقديم اعتراضه او ادلائنا بأي معلومات تدلي عنه النشر وبعبءه سستخذ الإجراءات القانونية وفق الأصول.

القاضي احمد جاسب الساعدي
قاضي محكمة الأحوال الشخصية في الرصافة

إلى صبيحة شبر

سافرة جميل حافظ

عزيزتنا صبيحة بالحب والود، في القلب مثواك، انت عزيزتنا ومن المحالة نساك، ودعتنا.. وفي القلب مضجعتك، وستبقين طوال العمر في الأحلام مثواك، كنت ملاكاً.. وإلى أبد الأبد في قلوبنا مثواك..

يقام مجلس لتأبين الراحلة صبيحة شبر وذلك يوم السبت 2024/8/10 الساعة الخامسة عصراً في مكتبة شمس الأمومة / كراة داخل

إعلان
العراق / وزارة الصحة / دائرة صحة محافظة كركوك / شعبة العقود
م / إعلان المناقصة المرقمة (٢٠٢٤/١)

يسر دائرة صحة كركوك / شعبة العقود عن إعلان المناقصة العامة الخاصة بـ (تنظيف ديوان الدائرة والمؤسسات الصحية التابعة لها حسب الكشف) وبكفلة تخمينية شهرية (٢١٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسة عشر مليون دينار عراقي وبمدة عمل لغاية انتهاء السنة المالية (٢٠٢٤/١/٢٣) على الموازنة فعلى مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين من ذوي الاختصاص شركات أو مكاتب اخصاص في مجال التنظيف حصراً في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (دائرة صحة كركوك / شعبة العقود) الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١ ظهراً، أو على البريد الإلكتروني office.kirkuk@gamil.com وكما موضح في تعليمات مقدمي العطاءات:

- ١- على مقدمي العطاءات تقديم تأمينات أولية قدرها (١٠,٧٥٠,٠٠٠) عشرة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي نافذة لمدة ٩٠ يوم بموجب خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي.
- ٢- على مقدمي العطاءات الالتزام بالشروط الخاصة بالتنظيف ويتم تسليم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة مع التأشير على الأغلفة بأصل ونسخة تحتوي على العرض الفني والمالي ويثبت اسم ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني علماً أن مبلغ شراء الوثيقة القياسية هو (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وان آخر موعد لقبول العطاءات يوم الإثنين المصادف 2024/8/26 الساعة (١٢:٠٠) مساءً إلى العنوان الاتي (دائرة صحة كركوك / شعبة العقود/ مقرر لجنة الفتح) وسبوت يوم رفض أي عطاء يرد بعد هذا التاريخ ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور الى دائرة صحة كركوك بنفس يوم الغلق وسيتم عقد مؤتمر خاص بالإجابة على الاستفسارات المشاركين بتاريخ 2024/8/19 يوم الإثنين الساعة 1٠:٠٠ صباحاً في ديوان الدائرة / شعبة العقود.
- ٣- ان نفاذية العطاء تكون 1٢٠ يوم على الأقل تبدأ من تاريخ غلق المناقصة وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.
- ٤- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة 2٠١٤ والضوابط الملحقة بها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٥- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعد الغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعد لفتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
- ٧- لا يجوز لمقدمي العطاءات حلك او شطب أي بند من بنود الوثيقة او اجراء أي تعديل عليها.
- ٨- تقديم الأسعار يجب ان يكون بالدينار العراقي وان تكتب رقماً وكتابة وبصورة واضحة دون مسح او شطب وعند الاختلاف بين الرقم والكتابة يعول على السعر المكتوب كتابة.
- ٩- لجهة التعاقد الحق بإلغاء المناقصة بأي مرحلة من مراحلها ودون تعويض مقدمي العطاءات.
- ١٠- لا يتم صرف أي مستحقات مالية للشركات او المكاتب إلا بعد جلب براءة الذمة الصادرة من الهيئة العامة للضرائب وسلامة الموقف من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي وتكون نافذة.
- ١١- على الشركة او المكتب المختص الالتزام بكافة ضوابط وتعليمات دليل الخدمات الفندقية الصحية في مؤسساتنا الصحية وضوابط قانون العمل والضمان الاجتماعي والشروط المرجعية.

الدكتور أركان محمد رشيد
المخول بالصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية
للمدير العام

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

فلسفة الحكم في العراق



محمد حميد رشيد

بها لأنها تتعارض مع الدستور العراقي (وهذا لا يعني بالمطلق التحريم الديني الطائفي بحدود ما يأمر به الدين ويحث عليه) وبالنتيجة (بحارِب) الدستور الطائفية ولا يرتضي بها (فكيف إذا ما كانت هناك محاولات لسن قوانين واعباد طائفية؟! وكذلك الديمقراطية فهي لا تعني بالمطلق عِزَّ الديمقراطية. بل أن الانتخابات الديمقراطية ضد حرية الرأي واعتناق الدين الذي تكفله الديمقراطية. بل أن الانتخابات الديمقراطية تعني في أهم صورها (العمل على إنتخاب الأفضل الذي يختاره الشعب ويعتقد انه يحقق مصالحه وليس بالضرورة الأقرب).

أما أن تكون فلسفة الحكم فلسفة طائفية لينتج الطائفية ويحرض عليها فهذا لعب بالنار و وضع البلد على برميل من بارود يمكن أن ينفجر في أي دقيقة لبحرق الأخضر واليابس ولا ينتج غير الدمار والتمزق والفرقة والتخلف والإختلاف والتنازع؛ (كما هي التجارب الطائفية عبر التاريخ) وهذه هي منتجات الطائفية والشحن الطائفي والصراع الطائفي وإقصاء المشتركات التي تجمع ولا تفرق وتوحد ولا تمزق وتبني ولا تدمر وهذه هي نتائج إقصاء الحل والمشروع الوطني ولعل هذا ليس عن تعمد وقد يكون عن جهل وعن فهم قاصر للمشروع الوطني بانه (حب الوطن) والطائفي محب لوطنه أيضا وليس كاره له لكنه يقدم مصلحة طائفته (المقدسة) على أي مصلحة أخرى حتى ولو كانت مصلحة الوطن! وأخيراً يجب أن يفهم أصحاب "المشاريع" الطائفية أنهم سيكونون في نقض مع "المشروع الوطني" وأن الطائفية السياسية تقضي للوطنية ولا يتخدعوا ولا يخدعوا بغير هذه الحقيقة! ولن يصلح العراق ولن يصلح حاله إلا من خلال المشروع الوطني؛ اعتنق ما شئت من عقائد دينية أو فلسفية ولا تختار غير المشروع الوطني لإنقاذ العراق من الكوارث التي تحيط به

الحكم في العراق مبني على شعارات مجردة وفرضيات مبهمه وعواطف ملتهمية وعلى قواعد عامة لا تكفي أن تكون نظام لتسيير مؤسسة صغيرة وليست دولة كبيرة. وهناك من يقول ان الدستور هو من ينظم الحكم ويعبر عن فلسفته! ولكن الدستور العراقي الحالي فيه نقائص وهفوات ومشاكل بل وعقبات والغام فهو كتاب إختلاف وليس كتاب إتفاق ولا يحدد اي فلسفة للحكم اكثر من ان (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي) وفي ما هو معلق منذ كتابته لغاية هذا اليوم! والأخطر مافي الأمر أنه غير محترم ولا مصان ولا مطبق من قبل كل الأطراف السياسية وهو ينتهك كل يوم وليس ضامناً للحقوق الأساسية للأفراد والجماعات تجاه السلطة.

فضلاً عن كون توجه الدولة بشكل عام نحو الطائفية السياسية بعد رفض الشعب للطائفية الاجتماعية وللتعصب الطائفي. وبعد ان فشلت الأحزاب "الدينية" في تأسيس حزب ديني "إسلامي" واحد يجمع الطوائف والمذاهب الإسلامية في حزب سياسي واحد عابر للطائفية كان إصرار تلك الأحزاب على الحزب السياسي الطائفي العائدي وهذا أدى إلى ترسيخ القيم والمفاهيم الطائفية وأدى في الأخير إلى تصعيد الخطاب الطائفي الخطر الذي لا يؤمن عن عقابه و التعصب الطائفي يمكن أن يؤدي إلى حرب طائفية دموية خطيرة وهكذا هي كل الحروب الطائفية لا يوجد فيها طرف مخفي ولا يوجد فيها طرف رابع والوطن هو الخسران في كل الاحتمالات.

ولن يتكفي هذا التعصب بالسجال الطائفي والإختلاف الفكري لأن ما يؤمن به "مقدس" غير قابل للمس ولا للمراجعة بل أن "المقدس" عمنى على المحاسبة وفوق كل القوانين وغير قابل للإختلاف؛ ويكفي أن تضع كلمة "مقدس" بعد أي كلمة لتصبح مقدسة وتعلو على القوانين وتسمو على المحاسبة؛ وليس هناك رادع للطائفية لأن الأحزاب الحاكمة والقائدة للعملية السياسية طائفية بأمتياز متشددة؛ حتى الحوار الطائفي حساس للغاية بل سيبدو انه صعب جدا وقد يتسبب بكارثة ذلك بسبب كثرة المقدسات الطائفية وإي تعريض أو تلميح أو نقد للمقدسات فهو غير مسموح به ويجب القبول والتسليم به ولا ديمقراطية في ذلك بل هنا يجب أن تتوقف الديمقراطية؛ كما أن الطائفية السياسية التي تتبناها الأحزاب تصادر كل رأي الطائفة ذاتها وتدعي إنها تمثل كل رأي الطائفة رغم كون أن أكثر من 70% من ناخبي الشعب العراقي والطائفة منهم لم يشاركوا بالانتخابات (قاطعوها)؛ والأحزاب السياسية الطائفية

العراق: أحوال شخصية ام تكريس لظاهرة السلطة الموازية؟



حارث حسن

للسلطة والشريعة. لم يكن رفض كبار رجال الدين الشيعة للقانون متصلاً فقط برؤيتهم للمدونة الفقهية كنسق متكامل لا يمكن تجزئته ويعبر عن إرادة المشرع (الله)، تلك الإرادة المؤولة والمقننة عبر الفقهاء، بل كان أيضاً اعتراضاً على منطق الشريعة الذي تقوم عليه الدولة الحديثة ككيان قانوني - جغرافي، و ولايتها على "المواطنين" في مقابل ولاية الفقهاء على "المؤمنين". عبر القانون عن مسعى الدولة الحديثة لإختراق المجتمع وإعادة تشكيله لينسجم مع واقعها القانوني والجغرافي، بينما عبرت معارضته المستمرة حتى اليوم وسط الجماعة الدينية والتيارات الإسلامية التبعية عن شك عميق بشريعة هذه الدولة وحقها في الولاية، ويفكرة "المواطنة" المتضمنة فيها.

قدم قانون 1959 صياغات لإمكانية التزاوج بين الفقه القانوني الحديث والفقه الإسلامي، تحت سقف علوية الدولة وشرعيتها، لكن ما يسعى إليه نواب "الأطراف التنسيقي" اليوم في تعديلهم المقترح هو التأكيد على ازدواج الشريعة، بشكل ينتج سياقين متوازيين للسلطة: سياق الدولة الحديثة (الذي ترك لمن يريد الالتزام به)، وسياق سلطة الفقهاء، أي أنهم خلافاً للنموذج الإيراني الذي ذهب للمطابقة بين السلطتين عبر مبدأ ولاية الفقيه العامة، يريدون التمييز بين ولاية الدولة وولاية الفقيه ضمن القضاء الجغرافي - الاجتماعي الواحد، وشحن التنافس بين الولايتين، وكأنهما سلطتين متوازيتين على الأحوال الشخصية، كما فعلوا مع المجال الأمني - العسكري حيث أنتجوا سلطتين متوازيتين، واحدة عقائدية أيديولوجية تشتق شرعيتها من العصبة الشيعية (التي قد تكون عابرة للحدود)، وأخرى ولوية تعتمد في وجودها على شريعة الدولة الحديثة.

التعديل انما يقوضون سلطة هذه الدولة وشرعيتها، بشكل يعكس بوضوح التناقض الكامن لدى معظم الإسلاميين والمتدينين الشيعة، بين رغبتهم "الجماعية" بالسيطرة على الدولة ومؤسساتها، وبين قناعتهم العقائدية بلا شريعة هذه الدولة. قانون 1959 ليس مجرد قانون للأحوال الشخصية، بل هو تعبير عن منطق الدولة الحديثة الذي يجعل منها المشرع الأول والمنفذ الأول للقانون عبر محاكمها وهيئاتها واحترارها لأدوات "الأرغام المشروع"، وقد استند عند صياغته على تراكم طويل من العمل سبق مجيء حكومة عبد الكريم قاسم، وقام على تراث من الفقه القانوني الحديث في بلدان إسلامية أخرى، واشتق أحكامه من المدونات الفقهية الإسلامية بمختلف مذاهبها (ومن بينها المذهب الجعفري)، وفق رؤية "تقدمية" نسبياً تنسجم مع ظروف العصر الحديث، التحول الأساسي الذي عبرت عنه عملية سنّ قانون للأحوال الشخصية هو ان الدولة، لا الفقيه ولا شيخ العشيرة ولا رب الأسرة، هي التي تمتلك سلطة صياغة القانون وتطبيقه، الأمر الذي اعتبره معظم الفقهاء "الشبيعة" اعتداءً على مساحة حركتهم المستقاة من مفهوم الشريعة يعود الى ما قبل الدولة الحديثة. لانسى هنا أنّ السلطة الاجتماعية لهؤلاء الفقهاء (خلافاً لنظرائهم السنة) تشكلت عبر قرون من العمل المستقل عن - والمتشكك ب- السلطة السياسية، وأنّ موقفهم المرتاب من الدولة وشرعيتها دفعهم الى التركيز على مجالات فقهية محددة، من أبرزها المعاملات المتعلقة بالأحوال الشخصية والارث والتي مثلت حقلاً أساسياً لعلمهم وتأثيرهم الاجتماعي. لكن سلطتهم تلك أخذت تهدمها التحولات الناتجة عن الحداثة والعلمنة واختراقها المجتمعات واستجلايهما مفاهيم جديدة

واجهت معظم الدول الإسلامية الحديثة إشكالية التناقض بين مبادئ وأحكام الفقه الإسلامي (الذي يستخدم خطأ باعتباره مطابق للشريعة)، وبين المبادئ التي تقوم عليها الدولة الحديثة. يتعلق الأمر بمسألة شريعة هذه الدولة، والتي تقوم على افتراض انها تمثل جماعة المواطنين (لا جماعة المؤمنين)، الأمة بحدودها الجغرافية لا الأمة بحدودها العقائدية، وأن هذه الدولة مسؤولة - نظريا في الأقل- عن حماية الخير العام وتمثيله عبر قوانينها ولوائحها. في معظم تلك الدول جرى تكيف الفقه الإسلامي لينسجم مع حقيقة وجود الدولة الحديثة، حتى في إيران الإسلامية نفسها (جادان اوليفر روا في احدي مقالاته بأن الجمهورية الإسلامية نفذت نوعا من العلمنة من خلال سيطرتها على المجال الديني وتأكيد السلطة العليا للدولة داخليا). لذلك من اللافت انه بدلاً من تعيين النزعة المحافظة لنواب "الأطراف التنسيقي" عن نفسها اليوم، كما يحدث في بلدان أخرى لديها تيارات إسلامية قوية، بمحاولة تعديل بعض بنود القانون في سياق شريعة الدولة، فإن ما يفعله التعديل المقترح في البرلمان هو الطعن بشريعة الدولة وحقها في تنظيم شؤون مواطنيها، بتحويل سلطتها في الأحوال الشخصية وتنظيم الاسرة الى الفقهاء باعتبارهم - وفق فهم هؤلاء النواب- يمتلكون شريعة أصيلة في شؤون الاسرة والزواج والميراث، شريعة يستمدونها من الشئق العائدي الذي يستندون عليه بوصفهم "نواب الامام".

المفارقة هنا ان نواباً في البرلمان (وهو البرلمان الأقل تمثيلية بعد 2003 بسبب محدودية مشاركة الناخبين والإشكالية الناتجة عن مرءة مقاعد نواب التيار الصدري بنواب خسروا الانتخابات) يشقون سلطتهم من دستور الدولة الحديثة، لكنهم يتبني هذا

القطاع الزراعي في العراق في ظل التغيرات المناخية



بيرتيل دومالين ×
ترجمة: عدوية الهالتي

إنتاج الأغذية والمشروبات والتبغ. وبدون حدوث تحول عميق في القطاع الزراعي، سيبتعن على العراق الاعتماد بشكل أكبر على الواردات للتحفاظ أمنه الغذائي، على الرغم من امتلاكه أحد أكبر احتياطيات النفط في العالم، والذي يمثل 1.4% من نفقات الدولة. وقد أدى زيادة اعتمادها على الواردات إلى زيادة حالة الضعف البيئي الغذائية. كما أدت جائحة كوفيد-19 - الأخيرة والحرب في أوكرانيا - إلى تسريع هذا الاتجاه وتكثيفه. وسوف تتفاقم حالة الضعف البيئي تعاني منها البلاد إذا قامت البلدان المصدرة، المتأثرة بنفس القدر بتغير المناخ، برفع أسعار المنتجات المنجته إلى العراق. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد البلاد على واردات الغاز والكهرباء من إيران وكذلك على موارد المياه من جيرانها.

وكما ذكرنا سابقاً، تعتبر الزراعة أمراً حاسماً لضمان الاستقرار البيئي والاقتصادي والاجتماعي في العراق. وقد عانت على مدى العقود القليلة الماضية من آثار الصراعات وكذلك من آثار تغير المناخ. وينتج ندهورها عن عدم وجود التزام سياسي قوي على مدى السنوات العشرين الماضية. × مستشارة في الامن والمخاطر البيئية

أكثر استقراراً اقتصادياً ومالياً. وعلى المدى الطويل، قد تواجه البلاد نقضا في العمالة بسبب تدهور ظروف العمل. وفي عام 2023، تعرض 35% من العمال الزراعيين للحرارة الشديدة، وعلى العكس من ذلك، فإن العمال الأكثر تأهلاً، القادرين على إصلاح النظام الزراعي وقيادة ديناميكيات جديدة، يواجهون نقص الفرص الاقتصادية. وعلى الرغم من حصولهم على درجات علمية عالية، إلا أنهم مستبعدون من السوق من صالح مرشحين أقل تأهيلاً ولكن أكثر خبرة.

وأخيراً، من المهم الإشارة إلى أن بعض القطاعات تعتمد على الزراعة. ومن المتوقع أن يؤثر انخفاض الإنتاج الزراعي على الاقتصادات النهائية، بما في ذلك الصناعات المتخصصة في تجهيز الأغذية، وتجارة التجزئة للأغذية، والمطاعم، والضيافة، والبناء، والنقل. ومن المرجح أيضاً أن ينجم الانخفاض في الإنتاج في الصناعة والخدمات عن انخفاض موارد المياه، مما قد يؤدي إلى زيادة عدم استقرار العمال وارتفاع مستويات الفقر. وفي عام 2022، كان 16% من عمال المتعلقة بتصنيع الأغذية (بما في ذلك

حيث لم تعد احتياطيات المحاصيل تعوض الخسائر الناجمة عن سنوات النقص. وفي مواجهة عدم الاستقرار في مهنتهم، قام المزارعون بخفض نفقاتهم، أو بيع أراضيهم أو مواشيهم. وفي بعض الحالات، يتعدون عن الزراعة ويشجعون أطفالهم على اتباع مسارات أخرى. وفقاً لمسح أجرته منظمة أوكسفام ومنظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة الرؤية العالمية، ذكر أربعة وأربعون من أصل اثنين وخمسين مزارعاً تمت مقابلتهم أنهم لا يرغبون في أن يعمل أطفالهم في الزراعة، وتساهم هذه المواقف في زيادة الهجرة، خاصة نحو المناطق الحضرية، إذ يرسل المزارعون أفراد أسرهم للعمل في مواقع أخرى. وقد قدرت المنظمة الدولية للهجرة أنه في الفترة ما بين كانون الثاني 2016 وتشريفين الأول 2022، ساهم تغير المناخ والتدهور البيئي في نزوح ما لا يقل عن 55,290 شخصاً من وسط وجنوب العراق.

ويتأثر أيضاً العمال الذين يعملون بأجر يومي وعادة بشكل غير رسمي، بهذا الاتجاه. وبما أن تعويضاتهم مرتبطة بالإنتاج، فهم معرضون للخطر في حالة انخفاض المحاصيل أو غيابها. ولهذا السبب يهاجرون إلى المناطق الحضرية، التي تعتبر

تقليدية، بعيدة عموماً عن الممارسات والتكنولوجيا الحديثة. وتعد الزراعة مصدراً مهماً للدخل وسبل العيش، خاصة بالنسبة لـ 29% من السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية. ومع ذلك، فإن معظم العمال الزراعيين، وتحديدًا 88% من النساء و 85% من الرجال، لا يحصلون على أجورهم. شهد القطاع الزراعي نمواً سريعاً بين عامي 2009 و 2013، حيث تضاعفت قيمته تقريباً. وبحلول عام 2014، مثلت الزراعة 8.4% من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي. وفي عام 2015، انخفض إنتاج الغذاء بنسبة 40% بسبب انعدام الأمن الناجم عن تنظيم داعش. وأدى انتشار النزوح على نطاق واسع، واستهداف الجماعات المسلحة للبيئة الحثيئة الزراعية، ومحدودية الوصول إلى المدخلات، واضطرابات الأسواق في المحافظات السبع المتضررة بشكل مباشر من النزاع، إلى إضعاف القطاع بشكل كبير على المستوى الوطني. وأدت هذه الأحداث، إلى جانب آثار تغير المناخ، إلى خسارة المحاصيل وسبل العيش ومصادر الدخل للعديد من المزارعين العراقيين. ولهذه الأسباب، تم ولا يزال تقويض قدرة المجتمعات الزراعية على الصمود في مواجهة الصدمات،

النهرين بنسبة 29% و 73% على التوالي، بسبب موسم الأمطار الجاف بشكل استثنائي؛ تمثل هذه الفترة الثانية الأكثر جفافاً خلال الأربعين عاماً الماضية. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، يتم تخصيص 85% من موارد المياه في البلاد للزراعة وخاصة للقمح، الذي يزرع في الغالب في المحافظات الشمالية. وتكمن العضلة في أن هذا الحصول، على الرغم من كونه استراتيجياً اقتصادياً واجتماعياً، يبدو أنه لم يعد مناسباً للتحديات والقضايا المعاصرة. فبين عامي 2021 و 2022، شهدت كردستان العراق انخفاضاً بنسبة 45% في الإنتاج بسبب الجفاف وانخفاض هطول الأمطار. وعلى الرغم من هذه التناقضات، تظل الزراعة متجذرة باعتبارها القطاع الاقتصادي الرئيسي الثاني بعد الهيدروكربونات وتمثل حوالي 6% من الناتج المحلي الإجمالي للعراق. وتوظف 9.5% من السكان النشطين 20 و 20% من القوى العاملة في البلاد 21. ويمثل القطاع الزراعي 30% من عمالة النساء على المستوى الوطني و 40% في المناطق الريفية. وتكون أكثر من 80% من المزارع أصغر من 10 هكتارات وغير متجاورة، وتعتمد زراعتها على طرق

وتغطي السهول الصحراوية والصحارى الصخرية حوالي 42% من أراضي العراق بينما تغطي الأراضي الزراعية المهجورة 22.2% من إجمالي مساحة البلاد، ويقع معظمها في وسط وشرق العراق. ومن الناحية الاقتصادية، تمثل هذه الأراضي خسارة في الإنتاجية الزراعية والدخل، ولأنها بدون صيانة، فإنها تساهم في الهجرة الجماعية التي تعتمد على الزراعة من سبل عيشها. ومن الناحية البيئية، تتعرض هذه الأراضي لتدهور التربة وتآكلها، مما يؤدي إلى تعزيز التصحر. وتتفاقم هذه الظواهر بفعل الظروف المناخية القاحلة وشبه القاحلة، حيث تسود ندرة المياه وقلة الغطاء النباتي، وهذا يجعل من الصعب استيطان الإنسان وتطوير الأنشطة الزراعية، حيث تتم بعض هذه الأنشطة على الأراضي الزراعية التي تشكل 17.01% من مساحة الدولة. ومن المعروف ان الزراعة تعتمد على الأمطار في الشمال، بينما تعتمد على الري من نهري دجلة والفرات في المحافظات الوسطى والجنوبية للعراق. ومع ذلك، فإن هذه الاتجاهات تتضال مع تفاقم ندرة المياه. وبين عامي 2020 و 2021، انخفض تدفق

”

تعتبر الزراعة أمراً حاسماً لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العراق باعتبارها قطاعها الاقتصادي الثاني بعد الهيدروكربونات، فهي ضرورية لأنها توظف 9.5% من السكان النشطين و 20% من القوى العاملة، كما أنها بمثابة وسيلة هامة لكسب العيش، لا سيما في المناطق الريفية، وعلى نطاق أوسع باعتبارها أحد ركائز المجتمع العراقي. ومع ذلك، فإن الإنتاج الزراعي أخذ في التناقص بسبب آثار تغير المناخ والصراعات ونقص الاستثمار السياسي، مما يهدد المهن ذات الصلة. وفي هذا السياق، يتعد المزارعون عن المهن الزراعية، مما يزيد من اعتماد البلاد على الواردات الغذائية.

“

الرأسمالية في رؤى متناقضة لمتقنين معاصرين

لطيفة الدليمي

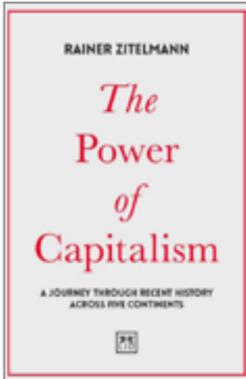
في تفحص الرؤى الفكرية المتناقضة عن الرأسمالية، دعونا أولاً أن نبتعد عن الحروب الأيديولوجية السائدة ولنتصغر حديثاً على الفضاء الثقافي والمتقنين Intellectuals وعلاقتهم بالرأسمالية لم يكن المتقنون بعيدين عن الحفر العميق في جوهر الرأسمالية ومنتدياتها الفكرية وإسقاطاتها الحادة على طبيعة المعيش البومى للبشر.

(المتقنون) متباينون في رؤاهم تبايناً كبيراً ينعكس في القطبية المتناقضة ما يتكونه بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، وهذا أمر متوقع من المتقنين. الناس في العادة تحاكم الإنسان الفكرية بمقدار انعكاسها المباشر في تحسن حياتها اليومية؛ لكن المتقنين يُظهرون عتاً في القبول الميسر بالإفكار بل يميلون في العادة لمساءلة الإنسان والحفر العميق فيها بعيداً عن الإسقاط التي تكمن فيها المنافع الميسرة سريعة المثال.

وقد قرأنا وستقرأ الكثير مما كتبه بعضهم عن موت الرأسمالية مثلما ماتت الاشتراكية السوفيتية قبلها. المسوغات متعددة والخلفيات الفكرية متباينة: هناك بين الكتاب من يشر بهذا الموت الوشيك تناغماً مع رؤية رغبوية انتقامية لما حصل مع التجربة الاشتراكية العالمية، وهناك من يعتمد رؤية التحتمية التاريخية Historical Inevitability التي جوهرها أنّ أي نسق فكري لا بد أن ينتهي إلى زوال لتبدأ من نقطة الزوال إنطلاقة جديدة لنسق جديد. إنهما نسخة أيديولوجية محدثة من الديالكتيكية الهيغلي الممتد من القرن التاسع عشر.

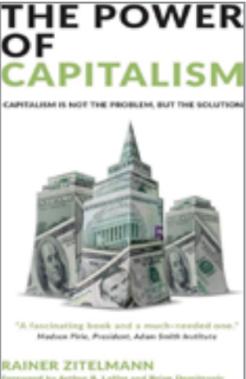
المتقن والرأسمالية علاقة ملتبسة

الكتبُ هي البضاعة الأهم للمتقنين. هناك المنشورات والإفلام السينمائية والبحوث والدراسات والفن والتشكيل؛ لكن تبقى الكتب المستودعات الأهم والأكثر تداولاً وللأسواق الفكرية. تعكس المنشورات الحديثة من الكتب رؤى متباينة نحو الرأسمالية من جانب متقنين من شتى الاوان الفكرية والفضعات المعرفية. سألكر عنيتا بحسب من الكتب التي أُطبعَت على بعض تفاصيلها. هناك أولاً كتاب قوة الرأسمالية The Power of Capitalism للمؤرخ والسياسي الألماني رainer Zitelmann من المثير معاينة العنوان الثانوي في الكتاب: الرأسمالية هي الحل وليست المشكلة!!، ربما سيقدونا



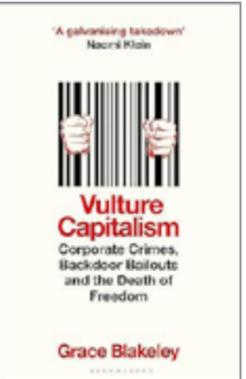
العنوان الثانوي إلى توقع نمط من القناعة المدفوعة بضغط أيديولوجي للرأسمالية في فكر المؤلف ورؤيته، وسيبرز هذا الرأي لو علمنا أنّ الكتاب المذكور أعلاه نشر عام 2024 بعد سنة واحدة من نشر كتاب سابق له بعنوان دافعا عن الرأسمالية In Defense of Capitalism. هذا في الجانب المناصر للرأسمالية؛ أما في الجانب المناهض لها (والراغب في موتها ربما) فهناك كتاب مثير منشور حديثاً أيضاً في 2024 عنوانه الرأسمالية النشور - Culture Capitalism مؤلفته غريس بلاكلي Grace ism مؤلفته غريس بلاكلي Grace Blakey. تصم المؤلفَة الرأسمالية (كما يبنؤنا عنوان الكتاب) ببسلسلا لا تنتهي من الشرور والجرائم بل وحتى نهاية الحرية الحقيقية للإنسان، وهذا ما يلحه القارئ من العنوان الثانوي للكتاب أيضاً. لعن القارئ سيخسّن أنّ الكتابة ذات توجهات يسارية أصولية عنيفة حدّ أنها تنتهي بسلسلة أحد مؤسسي الشيوعية السوفيتية. أبداً. ليس الأمر على هذا النحو. بلاكلي خريجة جامعة أكسفورد البريطانية العريقة، وكانت الأولى على دفعتها في التخصص الثلاثي الشهير بجامعة أكسفورد المسمى PPE (الفلسفة، السياسة، الاقتصاد). القضية ليست أيديولوجيا خالصة أو تصفية حسابات تأخرت وحقان أو أن تسديد فواتيرها المتركمة. المتقنون لهم مواقف متباينة تجاه الرأسمالية؛ فهم يحبونها أو يكرهونها وليس ثمة من موقف مؤحد لهم إلا إرأهـا.

قبل تناول موضوعه علاقة المتقنين بالرأسمالية، من المهم تخصيص أي مثقف هو المعنى بهذه العلاقة، وما الرأسمالية المقصودة في هذه العلاقة؟ المثقف هو المشتغل في حقل إنتاج الأفكار ومساءلتها ومداولتها والتعليق على مآلاتها ومفاهيمها المجتمعية والفردية. المثير أنّ كثرة من كبار المتقنين أيدوا ميلاً فكرياً تجاه نوع من الرأسمالية المهدية (أو الاشتراكية



المطعمة بحسب إنساني، لا فرق!!). فلسفة من طران برتراند رسل مثلا صرحوا عن مولهم المتناغمة مع جهود الجمعية الفابية - Fabian Society التي سعت لاعتماد حركية هادئة مسالمة نحو نمط من الاقتصاد التشاركي الدعم مظلة دولة الرفاهية Welfare State. هؤلاء الفلاسفة والمتقنون لم يكونوا يساريين مكرّسين، ولا معنى أصلاً في توصيفهم أيديولوجيا بأنهم يساريون لأنهم كتبوا بقسوة بالضد من التجربة الشيوعية التي رأوا فيها تركيسا للسلطة الشمولية. هم أرادوا موازنة مغلقة-مقبولة من الوجهة الاخلاقية وممكنة من الوجهة العملية- بين الغائب الفرادية وسلطة الدولة في منع الاستغلال وحماية مصالح الفرد. الفكرة الجوهرية لدى هؤلاء المتقنين هي أنّ الرأسمالية ليست أيديولوجيا أنيقة بقدر ما هي منق على حتى وإن اتسم أحيانا بشيء من القسوة والحزم ومنع مظاهر التبلط والتكاسل والالتكاه على المعونات من جانب الدولة أو المؤسسات غير الحكومية. من جانب آخر رأى هؤلاء في الماركسية -وهي الضد النوعي للرأسمالية- نسقاً فكرياً أنيقاً؛ لكنه لا يجعل بكفاءة بما يقود لنتائج فاعلة. ربما أرادوا نوعاً من المزاوجة والتعشيق بين الماركسية والرأسمالية، وهذا ما نجد له صدى داخل القلاع الرأسمالية ذاتها (وأهمها أمريكا) بدأ يتعاظم وبخاصة بعد الأزمة المالية المذرة عام 2008.

هذا عن المتقنين؛ أما بشأن الرأسمالية فثمة تباينات كثيرة أيضاً. ما هي الرأسمالية المقصودة بأن تكون هدفاً لحبّ المتقنين أو كراهيتهم؟ الرأسماليات أنواع شتى. وجدت الرأسمالية الأولى في البروتستانتية جذراً فكرياً وأخلاقياً لأطروحتها الاقتصادية: على الفرد أن يعمل بكل قواه العقلية والجسدية لينال مكانته المرغوبة في المجتمع. حصلت الانتقالة الكبرى في الرأسمالية مع



مقدم السياسات النيوليبرالية في حقبة التاتشرية البريطانية والريغانية الأمريكية عندما إرتدت الرأسمالية على أساسها الأخلاقي لكي تصبح تتغولا إقتصاديا صارت بوجهه الحكومات مجرد لاعب مسلوب القوى في تنظيم أليات السوق. السوق صار هو اللاعب العظيم والاصول المالية الحقيقية صارت مشتقات مالية تعبر عنها مجموعة أرقام فحسب.

قبول ام رفض؟

قلت سابقاً أنّ الماركسية لها أناقتها الفكرية وجانبيتها الاخلاقية؛ لذا من المتوقع أن تستميل الكثير من المتقنين؛ غير أنّ عقوداً من التطبيقات العملية أبانت أنّ الرأسمالية كانت أكثر كفاءة في الوفاء بحاجات الناس ورغائهم المرء لن يعايش على الأفكار عندما تكون معدته خاوية وصحته مقلّة وحاجاته الاساسية منقوصة أو غائبة. الوقوق في طو اير من أجل بعض الزبدة أو اللحم ليس بالتجربة الطيبة التي تدعم أي نسق إقتصادي مهما كانت خلفيته الفكرية أنيقة ومتمسدة بالرفعة الاخلاقية.

لكن في الوقت ذاته أبدى بعض المتقنين إمتعاضاً مبدئياً تجاه الرأسمالية. هم لم ينكروا بعض مزاياها؛ لكنهم رأوا أن هذه المزايا جاءت باهضة التكلفة من الناحية الإنسانية. وقد تعاطم هذا الإمتعاض لديهم عقب تغول السياسات التاتشرية والريغانية في الحد النيوليبرالي الذي حصل في بداية ثمانينات القرن العشرين. لم يستأنس هؤلاء المتقنون أبداً لفكرة السوق الحرة المحكومة باليات العرض والطلب والمنقطة من كل تنظيم قانوني، وقبل هذا لم يستأنس هؤلاء أن تكون الرأسمالية سبباً ووسيلة لتكريز الثروة في يد ثلة من الرأسماليين الذين لم يُعزف عنهم مناقب ثقافية مشخّصة. صارت مسألة ثنائية العقل - المال تحتل في زمننا المعاصر مكانة مركزية شبيهة بعمضلة العقل-الجسد في

القرون السابقة، وراحت الكتب تترى في كيفية ترويض العقل والنفس لكي تتحول إلى آلة تعرف كيف تقتنص المال من غير أي معوقات نفسية أو ذهنية. لتأتمل مثلاً كم يكسب أستاذ فلسفة أو أدب أو سوسولوجيا أو علم نفسي في جامعة هارفرد سنوياً؛ ولتقارن هذا مع ما يكسبه مارك زوكربيرغ مثلاً سنوياً؛ لا مجال للمقارنة. هذا المثال يكفي لبيان أحد أسباب كراهية المتقنين للرأسمالية رغم أنهم يعترفون بأنها وفرت لهم عيشاً طيباً. يمكن أن نقرأ بكيفية منهجية عن تفاصيل مثل هذه في كتاب كثيرة منها: العقل في مقابل المال Money. Mind يؤلفه آلان إس. كاهان Alan S. Kahan. العنوان الثائوي للكتاب كاشف عن الطبيعة المباشرة لموضوعه: الحرب بين المتقنين والرأسمالية.

موقف المثقف المراءوغ إزاء الرأسمالية اليوم

اختلف الحال النوعي في علاقة المتقنين بالرأسمالية في القرن الحادي والعشرين. الثقافة الكلاسيكية صارت أقل طهرانية وأقرب لمفهوم خلق الثروة الحقيقية ومغادرة مفهوم الاستغلال في نطاق العوالم الرمزية. صار معظم المتقنين يسعون لإقنطاع حصتهم التي يرونها مشروعة من الثروة العالمية. الرأسمالية كذلك صارت عُرضة لهجمات التقنيات الرقمية التي جعلت من الرأسمالية الرقمية مفهوماً يختلف عن الرأسمالية الكلاسيكية وليس محض امتداد له.

لم يتكف المتقنون في أيامنا هذه بإبداء مظاهر الإمتعاض من الرأسمالية أو مناصرتها. أستاذ الفلسفة في هارفرد اليوم لم يُعد يتكفي بمرتبته السنوي بل صار يسعى لنشر كتب ذات محتوى مرغوب عالمياً تحت إشراف دور نشر عالمية تجيد صناعة الترويج والإشهار. لم يتكف الأستاذ في الثقافة الكلاسيكية بنشر كتب تلقى وواجاً؛ بل هو في الغالب صاحب Podcast ومدونة إلكترونية تدعم مسعاه الترويجي وجهده في كسب المزيد من المال. لم يقتصر الأمر على الالبي الثقافة الكلاسيكية (الفلسفة والآداب مثلاً)؛ بل أنّ كثرة من علماء الفيزياء والرياضيات والبيولوجيا والآب إنخرطوا في لعبة كسب المال عبر النشر المكتف. قلما تمر سنة دون أن ينشر هؤلاء كتاباً لهم.

إنها لغة المال التي تفرض سطوتها في نهاية الأمر، وليس الحب أو الكراهية إلا تمثيلات نفسية لمقدار حصص المثقف من المال. هذه بعض طبيعة البشر، وعلينا القبول بها وترويضها بقدر الممكن للمصالح العام والفردى معاً. هذا أقصى ما يمكن فعله.

ثقافة 7

قناطر

طالب عبد العزيز

الشعر هو ما يجعلنا نعلم

قليلاً ما أكتب الشعر في الصيف، بل هو لا يأتيني فيه، فأنا أكره الحر والشمس اللاهبة، ذلك لأنني رجل شتوي بامتياز، أحب البرد والرياح القارعة والطر والثلوج، ولا أجمل من احتضاني لنفسى قرب الموقد، موقد الحطب بخاصة، التي تاره من جذوع النخل وأغصان الشجر اليابس المصل، هي ما تشعرنني بالشعر كتابة وتأملاً أو معايشة. لا أشرب القهوة بدعوى سماع فيرون، ولا أسمع فيرون بدعوى شرب القهوة، بل، أحبها معاً، وهنأ، لا أسجل فرادة للشعر وحده، إنما أتحدث عن عموم الخلق الفني، رواية، ولوحة فنية، وقطعة موسيقية... الخ

أرى بأن الشاعر يكتب الشعر ليكتبه، لا أكثر، هو لا يدعيه، ولا يستجلبه من عدم، ولا يتنل في طلبه، فما عرف الشعراء بهذه، أبداً، والقضية أكبر من ذلك بكثير. الشاعر يرى أن ثمة إرباكاً ما، خللاً جوهرياً في الوجود وديومته، لا يقوّم عوده إلا بالشعر. أقول هذا بضرر قاطع؛ إذ ليس في الأمر تسليّة أو ادعاء، ولا نفاقية. لا تأخذوا أمر المدعين على محمل الجد، قليلون جدا هم أولئك الذين يقع على كالمهم حمل العبء الثقيل لهذا، حيث تعجز عن حمله الملايين، من البشر، ويحملة الشعراء، وإن لم يصرحوا بذلك. نعم، هم لا يقولون شيئاً مزلاً، لا أعرف ذلك، وإمكان الحياة أن تضحي على دابتها ومن فيها بحسب مشيئتها الحيوانية، كل هذا وارد أيضاً. لكن، لنتلق جميعاً على أن هناك أشياء تعمل على توازن الكون. الإنسانيّة في خطر دائم، خارج الشعر والفنون بعامّة. وإن كنت لا أعرف أملاً!

يقول جبرا إبراهيم جبرا: إن لحظات الإبداع أشبه بالحصى، التي تستبد فجأة بالكبان، باللحم والدم، وليس هناك ما يربّدها حتى تتسحب في نفسها، أما القصيدة فتأتي كما تأتي نوبة الصرع، والشعور لحظة الإنتهاء من الكتابة هو شعور العائد إلى وعيه، شعور العائد من رحلة مجهولة خائفة... لا يبق ماسينون بترجمة أشاعر الحلاج إلى الفرنسية لو لا عشقه الجنوني لحياة الحلاج، الشاعر والمتصوف، حيث يستحيل التقريب بين لحظّتي الشاعر والمتصوف. نحن في كتابة الشّعر تكون أمام لحظّتين، يتداخل فيها أمران، كل يدعو صاحبه لقول ما، فإذا ذهب الصوفي لخرقته، واستوى على جود روجه، هانما، متفكراً في محبوبه، هو ما يجاوره، يكون الشاعر قد ذهب بروحه، متعاطياً مع ما يحدث، محترقاً يعمور في مرحل قلبه. لا يبق ماسينون قد تؤخذ مع الحلاج الشاعر لا المتصوف، لكن، كان يريد أن يأتيه صوته محمولا على الصورة، التي ينفرد الحلاج بها. وحين ننظر في قضية كافكا مع صديقه ماكس برود، الذي سلمه كافكا أوراقه كلها في براغ، وأوصاه بجرها بعد موته، سنوقف، ونقول ماذا لو أن ماكس برود لم يترث قليلاً، بتنفيذ الوصية، التي أمهلها فيما بعد، حين اكتشف بأن الأوراق هذه ذات أهمية كبيرة، وارتأى بانها لا بد من أن تنشر؛ ترى كم ستسخر الإنسانية بإقدام برود على حرق الأوراق تلك؛ برود الذي لم يحظ بالشهرة ككاتب، إنما لأنه لم ينفذ وصية صديقه كافكا؛ هو الذي سيكتشف أن بين يديه جوهرة لا يدرى بالتمسك بكيف تحققت؛ وليس بعيداً عن ذلك ما نقرأه في إحدى رسائل فلوريب إلى عشيقته لويز توليه، فهو يكتب: يبدو أن أسمي وأصعب ما لي ما يجعلنا نعلم!! من يحمل علمه ذلك ناك يا ترى سوى الشاعر والغنان؟ إذا كان الوجود بعامّة لا يُحتمل خارج فنون الرسم والرواية والموسيقى وعموم الفنون الأخرى فإنه سيكون بلا معنى خارج الشعر، هناك حاجة أزلية إلى الشعر، ليس المكتوب منه بالضرورة، إنما تحسسه في الكون والشعور العام به. هناك خلل إنساني لا يقوّم إلا بالشعر، والخلق بحاجة إلى الشعر، لأنه الوحيد القادر على سلب الوجود ما يضره، ويهدده، أو ما يعلق بحياة الإنسان فيه من آثام وابطائل. هناك ملمس خشن في ثوب الوجود الإنساني لا يمكن البقاء عليه وتلمسه إلا بحري الشعر. إذا كان الطبيب قد أمضى ساعات لا تحصى ليعلم الطب فإن الشاعر والغنان يقضي ساعات لا تحصى أيضاً يتعلم من الماضي وتطبيقه على الحضارة الحديثة، الفن يلامس كل جزء من حياتنا. وهو الذي يوفر لنا الكثير من الذكاء العاطفي والجمال وإينام التفكير في عالم أصبح مجنوناً بسبب الافراط في الموضوعية والبدقة من أجل الدقة. بحسب مايكل فوستر.

لم نقل رابعة العبودية شعراً، لكنّها منتخنا إياه حين قالت لأحمد بن أبي الحوراي في قدر طبخته له: "كلها، فوله ما أنضجتها إلا بالأسياح" أو "لم تكن هي التي قالت لزوجها أحمد: "ربما رأيت الصور العين وهن يذهبن ويجشن في داري ويجلسن، ويسترن بكأمامهن مني.

نحن في كتابة الشعر تكون أمام لحظّتين، يتداخل فيها أمران، كل يدعو صاحبه لقول ما، فإذا ذهب الصوفي لخرقته، واستوى على جود روجه، هانما، متفكراً في محبوبه، وما يجاوره، يكون الشاعر قد ذهب بروحه، متعاطياً مع ما يحدث، محترقاً يعمور في مرحل قلبه.



تسبب إرادة المعرفة في منهاجه، كما أنّ توهمه بالقبض على الحقيقة يُضيق عليه زاوية النظر إلى أن يقع في مطب النفسير الأحادي للظواهر ولا يمكنه قراءة الواقع من منظور مركب. والأدهى من ذلك هو قناعته الحديدية بأنه ينفرد بالحكمة وحظوة فض الغاليليق والمعضلات الخائفة لكن مايسفر عن كل هذه الهوامات ليس سوى تجسّر الأوراق والخلط في التقدير. لاشك إن تفكيك الانسدادات يستدعي مايسميه على حرب بالليبرالية في الفلسفة والتفكير بمعنى عدم التبعية للأفهامات أو المستعادة. ويحوض كل ذلك باتقان لغة الخلق والفتح والكشف وماينبغي كسره في التعامل مع الأفكار هو منطق الاستقطاب بين ثنائيات العقل واللامعقول لأن العقل لايتوقف من انتاج لامعقول أو بشأن مايسود في المعترك الثقافي أن النقد ينبغي أن يرتد نحو المثقف وعده واهامه. ومصارحته بأن نخبوتيه قد أودت به نحو العزلة والجسود والاعتزاب الأجوف عن المجتمع. وإبلاغه بأن زمن الصياغة والقول الفصل واستنار بمفاتيح الحلول قد ولى. ولايستثنى على حرب المتقنين والفلاسفة الغربيين من مرمرى متابعاته النقدية فينظره التي تستر أكثر مما تكشف، والالاف أنّ رسل سارتر يجنون في تحليل الواقع البشري بإنشاء تركيب مفهومية راصدة لكل أبعاده وصراعاته لكنهم يناقضون أنفسهم عندما يتصرفون كمصلحين ومناضلين. ومايعاد إلى المسرح ليس المنحى العنقادي والأيديولوجي في أدبيات الفلاسفة إنما المنصوص التي تفتح إمكانا للتفكير ولاستنفذ مفاعيلها على مرّ الزمن.



نصرحامد ابو زيد

المصرية. وهذا يشهد على صوابية رأي محمد أركون الذي قال بأن التاريخ يسير بالمقول في مجتمعاتنا. مجمل مايمكن قوله في الشغل لم يقله مالك في الخمر. وبالتالي لا مبرر للعجب من تصاعد رصيد اليمين المتطرف لأن المتقنين الطليعيين فشلوا في تقديم بدائل مقنعة، وكانت الأسبقية للأقول على الواقع في أجندتهم. وهي ذلك جمود ومقتل للفكر الحيوي. عليه كما يجد على حرب فإن مشكلة المثقف لم تعد مع السلطة ولا مع الجماهير أو المجتمع بل مع الأفكار التي تستر أكثر مما تكشف، والالاف أنّ الثبرة الخلاصية الغالبة على صوت الفقيه أو الداعية تسترب إلى مداخلات المثقف التنويري الذي يقيم علاقة مع مقولاته على مبدأ الدفاع والترويج ومن الواضح أنّ مايقوّل إليه هذا النسق من التفكير هو واقع باتس وأوضاع مزرية. ويستعيد صاحب مايعد الحقيقة "منحة طه حسين" بعد إصداره لكتابه الشهير "في الشعر الجاهلي" فن حمل عليه وانتهه بإساءة إلى الدين هو الشيخ الأزهرى غير أنّ القاضي المنثور قد حكم ببراءته أما الذي كُن نصر حامد أبو زيد فكان زميله في الجامعة



محمد أركون

إلى التنوير فإذا به تتفاجيء بين العلاقات القائمة بينهم أبعد ماتكون عن التنوير والديموقراطية. مايقوله المثقف عن نظيره يناقضها حرب كاشفا المحجوب والمضمر في بنيتيه هو مناطق ما ماركس بأن الأهم هو العمل على تغيير العالم وليس تفسيره أو فهمه. قد لااحتجاج إلى التذكير بأن هذا الكلام لايزال متداولاً في بورصة الثقافة. وماينبغي أن يستنتج هو غير المصريح به أو اللامرئي في الجملة التعبوية إذ إن صاحبها قدم فهمها للعالم من خلال فلسفته المستوية على جعلها ومن ثم يستخف بمن يشتغل على الفهم مايعنى أن تفسيره قد نسج تفاسير أخرى وقطع الطريق على أية مبادرات لاقحة. ومن المفارقات التي بلغت إليها على حرب أنّ الماركسية نشأت على فلسفة التناقض والجسد وانتهت كمشروع أيديولوجي لبناء مجتمع بشري خال من التناقضات والجدل كذلك فإن الدنيا بالأخرة وصل بها الأمر إلى استبدال التنوع الأخرى بجنة السلطة. وهذا المنحى المخصوص ينسحب على المتقنين والحركات الليبرالية بينما يدعو معشر الانتجليسيا



علي حرب

واقعية جديدة. لأنّ العالم كما يقول حرب ليس نسخة من مفاهيم مسبقة ولايتغير طبقاً للآمنة من أفكار جاهزة. إننا مااحتاج إليه الوسط الفكري هو نقد المفاهيم وصوغها وتجديدها قبل أن تصير شعارات جوفاء وتنتج عكس ماأراد منها الدعاة والمثظرون.

مراوغة الخطاب

مايهدف إليه على حرب هو الكشف عن مراوغة الخطاب بقطع النظر عن مستنداته سواء أكانت لاهوتية أو ناسوتية. وهذا الموقف هو شغله الشاغل في جميع تأليفاته لاسيما كتابه العلامة "أوهام الفلسفة" نقد المثقف الذي قد أثار جدلاً واسعاً بين المؤيد لتضميناته والمعارض لها. بخلاف جل المفكرين العرب الذين انتظمت مشاريعهم في سياق نقد الفكر الديني أو نقد العقل أو نقد الأيدولوجيا فإن على حرب ينخرط في نقد النص فاصلاً خط قراءته من المسبقات والهوامات وبذلك تتسع حدود الإمكان للحفر والتحويل والصرف وفي هذا الإطار تأتي قيمة المنصوص من كونها مواد للعمل وحقولاً للتقريب. الأمر الذي يفند القول بأن المبادئ والمشاريع صحيحة ويلقى بوزر الأخطاء على آليات التطبيق. لأن هذا الفهم لايجدي نفعاً في صياغة المنطق التحويلي ويجرد النص من توارخه التي هي تأويلاته وترجماته للتواصل. كما يفرضه من طاقاته المجازية والرمزية. والأهم في مسعى مؤلف "حديث النهايات" هو المسافة التي يتخذها من جميع الخطابات المعرفية والبرامج الفلسفية إذ نجح في فك العقدة التي يعانى منها معظم المتقنين في نظر إلى الفكر الغربي كما خرج من دائرة وهم الماهأة والمطابقة مع التراث والأصالة. ويستمد على حرب من سوغه في إشغاله التحفكيكي من الدراية بإنشاء المقولات وإدراكه العميق بمنارات الخطاب وإزواجه لذلك يؤكد باستمرار

من المطابقة إلى أفق الإمكان

قناعية جديدة. لأنّ العالم كما يقول حرب ليس نسخة من مفاهيم مسبقة ولايتغير طبقاً للآمنة من أفكار جاهزة. إننا مااحتاج إليه الوسط الفكري هو نقد المفاهيم وصوغها وتجديدها قبل أن تصير شعارات جوفاء وتنتج عكس ماأراد منها الدعاة والمثظرون.

كح يلان محمد

تراكمت في المدونة الثقافية مصطلحات ومفردات تشير إلى التطلع للطبيعة مع زمن الانحطاط الفكري والحضاري. ويواكب العاملون في الحقل المعرفي سلسلة من الانتقالات المفاهيمية على المستوى السوري غير أنّ مايجسول دون التمكن من اختراق السياقات التقليدية والانطلاق من حلقة التكرار نحو مرحلة الإبداع ليس إلا إدارة المعطيات الفكرية والمنحوتات الفلسفية بمنطق الماهأة والمطابقة فيما البحث عن أفق للإمكان يجب أن يكون مبدأً للانتقالات المعرفية ولايعقل الانكباب على المبحث الفكري بالنفس الاستعراضي، لأن إطلاق الألفاظ المدوية وجرار المصطلحات الزبانية واستهلاك البضاعة الراتجة أعراض لاستفحال المحنة وتضخم أورام الوهم على الصعيد الثقافي، والحال هذه لا يصح الاستغراب من الارتداد على العقلانية وأن تنتهي الدعوة إلى التنوير بالتهاولي في الغلاطية والتجهيل. بالطبع أنّ هذا الوضع يتطلب قراءة كاشفة لظواهر متعاقفة في الواقع الحضاري. وهذا مابارس إليه الفكر اللبناني على حرب بحفرياته في تربة المثرائية الفكرية التي لم تكن حصيلة دعواتها إلى التنوير والديموقراطية والتحرر سوى مزيد من التزمت والاستبداد والتبعية. يرى صاحب "خطاب الهوية" أنّ جوهر الأزمة يكمن في فكر انية الأفكار التي تحيل العالم إلى عقائد مغلقة أو عقول مفارقة أو أدلوجيات إسمنتية. ومن المعلوم أنّ هذه النظرة الإختزالية للأمر ومحاولة تطويع الكيانات المجتمعية والجماهيرية لإثبات صحة جملة من المقولات تؤدي إلى الاصطدام باللامتوقع والتخلف من حركة الفتوحات والاكتشافات الواعدة بخلق

بغداد / 31 °C - 46 °C	الموصل / 26 °C - 46 °C	أربيل / 28 °C - 44 °C
البصرة / 32 °C - 48 °C	الرمادي / 31 °C - 46 °C	النجف / 29 °C - 46 °C



اقراء

تقاسيم على وتر الديمقراطية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "تقاسيم على وتر الديمقراطية" للأستاذ فخري كريم. يسلط الضوء على مفهوم الديمقراطية في الدولة العراقية الحديثة.. وحول مفهوم الديمقراطية بين الشعب والسلطات، كما يسلط الضوء على أزمة الديمقراطية في العديد من البلدان العربية حيث يؤكد المؤلف أن تعزيز الدولة الديمقراطية هو ضمان للسيادة والاستقلال.. قدم للكتاب، الكاتب البحريني حسن مدن والذي قال: "في هذه المقالات يعالج الكاتب ما أصبح العراقيون يرحون تحته من تعاقد عراقي - أمريكي يجرّد حكومتهم من سيادة فعلية على شؤون البلاد، مما يتطلب التحرك لتجاوز هذا التعاقّد الذي فرضه الاحتلال".



العمود الثامن

علي حسين

شجاعة نائبات

إذا كنت مثلي مجبراً رغم أنك، على سماع أخبار هذه البلاد العجيبة، فإن هناك جيشاً قوامه العشرات من المدونين، يشن حملة ضد محامية ذنبها الوحيد أنها دافعت عن قانون الأحوال الشخصية، ففي ليلة وضحاها تحولت هذه المحامية إلى سارقة للمال العام، وأنها السبب وراء أزمة الكهرباء، وهي المسؤولة عما يجري في المنطقة من حروب وصراعات.. وإذا أردت أن تعرف السبب ستجد في الأموال التي تدفع لهؤلاء المدونين، في مقابل هذه الهجمة الشرسة ضد كل من يرفض لأعباء مجلس النواب وحماسه المقطع النظير لإقرار تعديلات الأحوال الشخصية، وإصرار البعض من النواب على تصوير القضية على أنها نصرة للدين ضد الكفار من المدنيين والعلمانيين، شاهدنا كوكبة شجاعة من النائبات العراقيات يقفن ببسالة ضد مخططات البرلمان، كما فضحن أماً فعلته رئاسة البرلمان من تزوير في جمع التوقيع.. خطوة شجاعة استغلن بها تسليط الضوء ما يجري من الإلغاب داخل قبة البرلمان.. وأنا أشاهد صورة النائبات يبحثن عن السيدة الثالثة حنان الفتلاوي التي تبح صوتها ذات يوم من أجل الدفاع عن المرأة السعودية ونزعت الدموع على أحوال المرأة البحرينية.. حتى أنها قالت ذات ليلة تلفزيونية: "لأزم السعودية تسوي لي تمثال.. أعترض لأنني أعيد عليكم حكايات السيدة حنان الفتلاوي وبحثها عن مظلومية المرأة العربية، رغم أن السيدة الثالثة لألسف تنسى في زحمة البحث عن أخبار الانتخابات أنها كانت ولا تزال، تبشر كل يوم بالخير الذي ينعم به العراق وبالتنمية الطامحة، وبيغداد التي ينافس فيها عبعب مدينة طوكيو".

والتقنيين بعد عودة القصب الى خشبات المسارح العراقية. وصلاص القصب من مواليد بغداد 1945، وقد ساهم عمله مدرساً مادة الإخراج في كلية الفنون الجميلة ببغداد بعد نيّله الدكتوراه في الإخراج المسرحي من رومانيا، في تأصيل تجربته وافتتاحها على أبعاد أخرى، حيث أسس معتمداً على نصوص شكسبير والبعض من طلابه، ما بات يعرف بـ "مسرح الصورة" الذي يعتبر رائده. بدأت تجربة صلاح القصب في مسرح الصورة بالعراق، بعرض "هاملت"، الذي قدمه في كلية الفنون الجميلة ببغداد عام 1980. وكان قد اطلع على هذا الشكل المسرحي خلال دراسته العليا في رومانيا، وحين عاد إلى بغداد بدأ متحمساً لتطبيقه، والتظهير له، فكتب بحثاً بعنوان "مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق"، وهو البحث الذي وضعه، فيما بعد، وصدر في كتاب بعنوان نفسه عام 2003 عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون في قطر.

عرض "ريتشارد الثالث" لشكسبير

القصب يعود إلى المسرح بعد انقطاع طويل



تحدث القصب عن تجربته التي دامت قرابة خمسين عاماً واصفاً إياها بالمرعبة الفضائية والمجرات أما ان تجفّر هذه المركبة وتلاشي المجرات وأما ان تهبط المركبة إلى الأرض تبشر بوجود عوالم وتراكيب جديدة

□ بغداد / عامر مؤيد

بعد انقطاع خمسة عشر عاماً، عن الإخراج المسرحي، يعود المخرج الكبير صلاح القصب إلى خشبة المسرح في رحلة جديدة مع كاتبه المفضل وليام شكسبير الذي قدم له من قبل مسرحيات: هاملت، مكبث، العاصفة، الملك لير، وهذه المرة ستكون مسرحية ريتشارد الثالث.



وعقد المخرج والكاتب صلاح القصب في مبنى دائرة السينما والمسرح اجتماعه الأول مع كادر عمل العرض

ما خطورة الإفراط في شرب الماء وتأثيراته على الصحة؟

يسبب أعراضاً تشمل: الارتباك، والغثيان، والقيء، وفي الحالات الشديدة يمكن أن يؤدي إلى نوبات أو حتى الوفاة. حسبما أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" ووفقاً للدكتورة رايفن نيرين، اختصاصية التغذية في جامعة "جونز هوبكنز"، فإن أعراض تسمم الماء تشبه تلك المرتبطة بالإرهاق الحراري أو ضربة الشمس، مما يجعل من الصعب تحديد السبب الحقيقي للأعراض. وأوضح الباحثون أن الكلى قادرة على معالجة نحو لتر من الماء في الساعة، وعندما يشرب الشخص أكثر من ذلك يبدأ في تخفيف الكتروليتات الدم، مما يسبب خللاً في توازن السوائل في الكلى، والقلب، والكبد. وأكدت كولين مونيز، مديرة مركز صحة الترطيب في جامعة "هارتفورد"، أن الإفراط في شرب الماء أصبح مشكلة متزايدة؛ خصوصاً مع زيادة موجات الحرارة. وقالت: "الناس لديهم هذا الخوف من الجفاف، ويشعرون بأنهم بحاجة إلى شرب الماء بانتظام، وهذا ليس دائماً ضرورياً". ينصح الأطباء بشرب الماء عندما يشعر الشخص بالعطش، والاعتماد على إشارات الجسم الطبيعية. وتوصي الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب بأن تستهلك النساء نحو 11.5 كوب من السوائل يومياً، والرجال نحو 15.5 كوب، وهذا يشمل جميع أنواع السوائل من المشروبات والطعام. الرسالة الأهم هنا هي أن شرب الماء ضروري؛ لكن الاعتدال والتوازن هما المفتاح للحفاظ على الصحة والوقاية من المشكلات الصحية المرتبطة بالإفراط في شرب الماء.



رحمة رياض تدخل عالم "ببجي" بشخصية حورية البحر

متابعة / المدى

اتخذت الفنانة العراقية رحمة رياض خطوة غير متوقعة في مسيرتها الفنية من خلال التعاون مع لعبة PUBG Mobile. قدمت رحمة رياض أغنية خاصة باللعبة وظهرت بشخصية "حورية البحر" مع أزياء مستوحاة من طابعها الشخصي. ونشرت صفحة PUBG Mobile مقطع فيديو للإعلان عن هذا التعاون، مع تعليق: "حورية البحر رحمة رياض تصل إلى ببجي موبايل بأغنيتها الجديدة #أنا_أساسية، قريباً. تشمل الحزمة الجديدة التي تحمل اسم رحمة رياض مجموعة من الأزياء والمعدات التي يمكن للمتابعين اكتشافها من خلال فتح الصندوق المخصص للفنانة. بالإضافة إلى الأزياء، تحتوي الحزمة أيضاً على حزمة صوتية فريدة تضم أغنية خاصة باللعبة تؤدبها رحمة رياض، مما يجعلها النجمة العربية الأولى التي تضع صوتها على أغنية خاصة باللعبة. كانت رحمة رياض قد توقفت عن الأنشطة الفنية خلال الأشهر الماضية بعد ولادتها لطفلتها الأولى من زوجها الكسندر علوم في مارس/ آذار الماضي، والتي سميتها "عالية".



دراسة: التوقعات العالية بشأن السعادة يمكن أن تكون ضارة

كشفت دراسة جديدة عن نتائج عكسية قد تنجم عن الحكم على مدى السعادة والرضا عن الحياة. وفي 3 تجارب تضم أكثر من 1800 مشارك، وجد الباحثون أن المخاوف أو الأحكام حول مستوى سعادة الفرد، ارتبطت بانخفاض الرفاهية، ويرجع ذلك جزئياً إلى السلبية وخيبة الأمل بشأن الأحداث الإيجابية. وقالت الباحثة الرئيسية فيليسيا زيروس، الباحثة ما بعد الدكتوراه في جامعة نيويورك، إن التفكير كثيراً في مستوى سعادة المرء قد يكون مرتبطاً بمخاوف بشأن عدم الارتقاء إلى مستوى السعادة أو عدم السعادة مثل الآخرين. مضيئة: "هناك الكثير من الضغوط المجتمعية، والتي تشجع على الاعتقاد الخاطي بأن الناس يجب أن يشعروا بالسعادة طوال الوقت لتحقيق رفاهية أكبر. بشكل عام، فإن السماح لنفسك بتقبل مشاركتك، سواء كانت إيجابية أو سلبية، يمكن أن يكون أداة مفيدة لتحقيق السعادة وزيادة الرفاهية". وفي الدراسة، أجاب المشاركون على أسئلة حول معتقداتهم حول السعادة، وكذلك رفاهتهم النفسية وأعراض الاكتئاب. وارتبط القلق بشأن سعادة الفرد بانخفاض الرضا العام عن الحياة والرفاهية النفسية، فضلاً عن أعراض الاكتئاب الأكبر. ووجدت الدراسة أن السعي وراء السعادة، أو النظر إلى السعادة كهدف مهم للغاية، لم يكن له أي آثار ضارة على الرفاهية. ومع ذلك، فإن الحكم على مستوى سعادة المرء له تأثير ضار. وقالت زيروس: "إن التوقعات العالية بشأن السعادة يمكن أن تكون ضارة، لأنها تجعل من الصعب تحقيق مستوى السعادة الذي نتوقعه من حدث إيجابي".

صدور ثلاثة مجلدات جديدة من أضخم موسوعة أمثال عراقية وعربية

ذي قار / المدى

أو المحافظات، وسواء كانت أمثالا باللغة العربية الفصيحة أو باللهجات العامية شعراً أو نثراً". وأضاف ان "الأمثال شكلت بمجموعها ثروة ثقافية وأدبية ولغوية وفكرية كبيرة تمتاز عن غيرها من الآثار الأدبية والفكرية والإبداعية بانها متداولة بشكل يومي من خلال الطبقات المجتمعية المختلفة



في مجالسها ومقاهيها وصحفها ومجلاتها واعلاناتها وبرامجها في السمل والحرب والجد والهنز والفرح والحزن والرضا والغضب في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية". وفي حديث لـ (المدى)، قال حسين كريم العامل ان "الكتاب الذي صدرت منه مؤخرًا ثلاثة مجلدات متمثلة بالمجلد السابع والثامن والتاسع يشتمل على ألف قصة مثل وأكثر من 20 ألف بيت شعر شعبي وفصيح تجسد معنى ومضمون المثل. كما يضم الكتاب نحو ألف ترنيمة وترونية اطفال وكلمات اغاني فولكلورية وشعبية يدخل المثل في بنائها الشعري". وأضاف العامل قائلاً إنه "تمت مقارنة أمثال مدينة الناصرية مع أكثر من 50 ألف مثل سوري وبابلي وعربي قديم ومعاصر، فضلاً عن الأمثال البغدادية القديمة والمعاصرة والموصلية والبصرية والفرات اوسطية والنجدية، والأمثال والحكم الكردية والأمثال التركمانية المتداولة بين تركان العراق".

مدينة الناصرية مقارنة مع أكثر من 50 ألف مثل سوري وبابلي قديم وعربي وعراقي قديم ومعاصر. وقال الناقد الأدبي والباحث الفولكلوري الراحل باسم عبد الحميد حمودي في تقديمه للمجلدات الأولى من الكتاب أن "توثيق أكثر من سبعة آلاف من الأمثال المحلية الناصرية الدارجة عامية وفصيحة ليست مهمة سهلة أخذت من زمن الباحث اربعين عاماً من الجهد التحقيقي والدرس والمتابعة والمقارنة بالأمثال الشعبية الأخرى في مدن وقصبات العراق". واسترسل "إضافة لذلك فإن جهد الباحث الذي استوفى شروط النجاح وزاد لم يقف عند المثل الشعبي الذي قارى الناصري بل وارتباطاته المدينية والصحراوية والريفية ومناخاته الديقراطية الاجتماعية التفصيلية". ومن جانبه وصف رئيس جامعة ذي قار السابق البروفيسور رياض شنته جبر الكتاب بأنه "حلقة في سلسلة قديمة وحديثة في المؤلفات التي اهتمت بجمع الأمثال الشعبية على مستوى العصور والدول أو المناطق



ويضم الكتاب بمجلداته الـ 14، التي صدرت منها حتى الآن 9 مجلدات، أكثر من 7 آلاف مثل عراقي تعود إلى